



● ضياء الحق ●

وتقديمهم للمحاكمة من جانب السلطات الباكستانية فقد قام كثير من منتجي المخدرات في الجانب الباكستاني من الحدود بنقل عملياتهم الى افغانستان حيث يعملون في حصانة وتعاون مع رجال القبائل.

● ثانيا: تقضي السياسة العسكرية السوفيتية في افغانستان بدعم المواصلات الغذائية في المناطق التي يشهدها المزارعين فيها يؤيدون الجاهدين ونتيجة لذلك اضطر المزارعون الافغان في مناطق معينة الى تخفيض انتاجهم من المواد الغذائية وتركيز جهودهم على انتاج زهرة الخشخاش والحشيش ويستخرج الافغان من تلك الزهرة ليستخدم في صناعة الافيون وبصورة عامة لا يتدخل الجنود السوفيت في صناعة الافيون مثلما يعملون بالنسبة لانتاج المواد الغذائية هذا وقد لزمته الحكومة الباكستانية الصمت في البداية بالنسبة للصلة السوفيتية ذلك لانها شعرت ان علاقتها مع موسكو هي من التازم والحساسية فتوجه كلفة لا تسمح لها باثارة مسألة تجارة المخدرات.

عمران الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق وجه في اواخر يناير تحذيرا قال فيه ان السوفيت لم يظهروا لقا تجاه صناعة الافيون في افغانستان بل انهم في الواقع شجعوا عليها.

وقد اشار ضياء الحق في كلمة القاها في مؤتمر عقده منظمة الانتربول في اسلام اباد الى ان باكستان ليست لها اي سلطة على افغانستان التي هي مصدر الكثير من المخدرات التي تتدفق على بلادها ومن ناحية اخرى يقول مصادر مطلعة ان المخدرات التي تصل الى باكستان من افغانستان تسلم الى تجار المخدرات ايا للاستهلاك المحلي او تهريبها الى بلدان اجنبية بما فيها الولايات المتحدة الامريكية وقال ضياء الحق ان الاتحاد السوفيتي الذي يحتفظ بقوات في افغانستان لا يدرك خطورة هذه القضية وبهذا الصدد اشار الى انباء مؤداه ان الجنود السوفيت في افغانستان قد اصبحوا مدمنين ويبيعون احذيتهم واسلحتهم للحصول على المخدرات.

وتسائل الرئيس الباكستاني عما اذا كان من الضروري ان يصبح المزيد من الجنود السوفيت مدمنين قبل ان تتحرك موسكو لاتخاذ الاجراء اللازم.

وقد وردت الانباء حول الامان على المخدرات في صفوف الجنود السوفيت العاملين في افغانستان من قارين من الجيش السوفيتي وصحفيين غربيين زاروا تلك البلاد بصورة سرية وكذلك من مصادر حركة المقاومة الافغانية ومن اجانب في كابول.

ولقد كانت بيشاور والمنطقة المحاذية

وتلك الوحدات القبلية لا تقرم بمهاجمة الجاهدين الافغان الذين يعملون في المناطق الحدودية فحسب بل انها غالبا ما تتولى زراعة الحشيش والهروين والافيين بهدف تهريب الانتاج الى الخارج وكذلك بيعه في باكستان وبسبب تعرضهم للملاحقة

حدث بباكستان فلا يمكن من تصحيح بلادها لتجدها قد ازدهرت مجددا عبر الحدود في افغانستان والسماستان هما ● اولا: يؤيد السوفيت وحلفائهم في كابول وبصورة مكشوفة سواء بالمال او بالاسلحة او الاثنين معا تلك المجموعات من

بكين

تضاعف المظاهرات في الصين يعكس تخفيف الرقابة الاجتماعية

بكين - يذكر الدبلوماسيون الغربيون ان مظاهرات الفلاحين والطلاب او حتى الاقليات القومية تضاعفت في الصين منذ عام وهي ظاهرة جديدة منذ وصول دينج تشياوبينج للسلطة نتيجة للتخفيف تدريجيا من الرقابة الاجتماعية.

وقد فضل النظام الحالي حتى الآن ان ينتهج سياسة التفاوض او الاقتناع على عكس القمع العنيف للحركات السياسية والاجتماعية التقليدية الذي اعتاده الصين قبل وفاة ماوتسي تونج عام ١٩٧٦ وحتى القضاء على حركة ربيع بكين الديمقراطية عام ١٩٧٩.

اعتماد الصين اقتصاديا على اليابان وقد امتدت المظاهرات من سيبيريا الى تايوان في العاصمة وعدد كبير من المدن الاخرى في الصين واحتمل ان تيسر تظاهرات نحو ٤٠ مليون مسلم من السلالة العرقية البرغور من تشينجيانغ شمال غرب الصين في شوارع وسط بكين ثم شانغهاي للمطالبة بالمؤيد من الحكم الذاتي في منطقتهم ووقف الاختبارات النووية التي يقوم بها الصين في هذه المنطقة منذ عام ١٩٦٤.

ويذكر الدبلوماسيون ان هذه المظاهرات تشهد بقدرة من الحرية يمنحه النظام وانتمت المصالح الفردية بعد تمجيد الكتل الجماهيرية الذي استمر خلال عهد ماوتسي تونج منذ عام ١٩٤٩.

ويعلق احد الدبلوماسيين قائلا انه بعد ٢٠ عاما من الشمولية الماوية يمكن ان النهاية ان تنتفس قليلا ان نظام دينج تشياوبينج يشجع قدرا من الحرية لا يعرض المؤسسات للخطر وفي معظم الحالات لا يتدخل البوايس لوضع حد للمظاهرات وتذهب السلطات الى حد الاعتقال وهو من المظاهرات ليشنح بشكاويهم واجباتا تكون المظاهرات مسجوبة وتهديدات الا ان الحركات تظل في معظمها سلمية.

ويوضح دبلوماسي ان الجهاز البوليسي قوي وموجود في كل مكان في الصين وهو مستعد للضرب في اي مكان واي لحظة ولكن الإدارة خذرة بما يكفي لكي تعرف كيف تصفى وتستمع وعلى الارجح لكي تخرج بدروس من الاستياء الناجم عن الاصلاحات.

ويذكر المراقبون ان دينج تشياوبينج وضع بوضوح حدود هذه الحريات الجديدة في بداية نظام حكمه عام ١٩٧٩ بعد ان استقلها للوصول الى السلطة حيث قضى على حركة ربيع بكين التي كانت تطالب بديمقراطية حقيقية واحترام حقوق الانسان.

دي كويلار

تلك لم تعد روسيا تهتم الموقف التركي ومن ناحية دعو الاقتراح السوفيتي الى له متحدة وهو ما يعارضه بشدة ويتعارض ذلك مع بكونه عام الامم المتحدة ريز دي كويلار الذي يعمل في قلم اتحاد كوندراي بين القارضة السوفيتيين في الاتراك مع ان التحدي السوفيتي لم ان احتمالات الجاد تسوية القرصية ويمكن القول ان الهدف الرئيسي لاحتد به جوربا تشوف في مجال الخاركية هو ان يجعل من طغى عظم من حدث على خطها روسيا والغرب لامم المتحدة

كونج !



رئيس مكتب وكالة الانباء سمية في هونغ كونج ● في المعلومات باتت معروفة بين وخارجها الا ان فون بما في ذلك بكين محاولة الصين الام ادارة كونج قد يعنى النهاية رة

ويذكر الدبلوماسيون انه رغم ان قائمة المظاهرات في هونغ كونج تشياوبينج في ازدياد مستمر شهرا بعد شهر الا انها لا تشكل على الاطلاق انشقاقا سياسيا نظما بل انها تعرب الاخرى عن استياء قوى من جانب الطبقات الاجتماعية التي ترى انها تعرضت للقمع بسبب الاصلاحات الاقتصادية.

وقد خرجت اخر هذه المظاهرات يوم ١٢٧ فبراير في بكين وقام بها عدة مئات من حملة الشهادات الثانوية الذين اعدوا خلال الثورة الثقافية ١٩٦٦ الى ١٩٧٦ بناء على امر ماوتسي تونج الى اقليم شانغكي وسط الصين وكانوا يطالبون بعودتهم الى العاصمة.

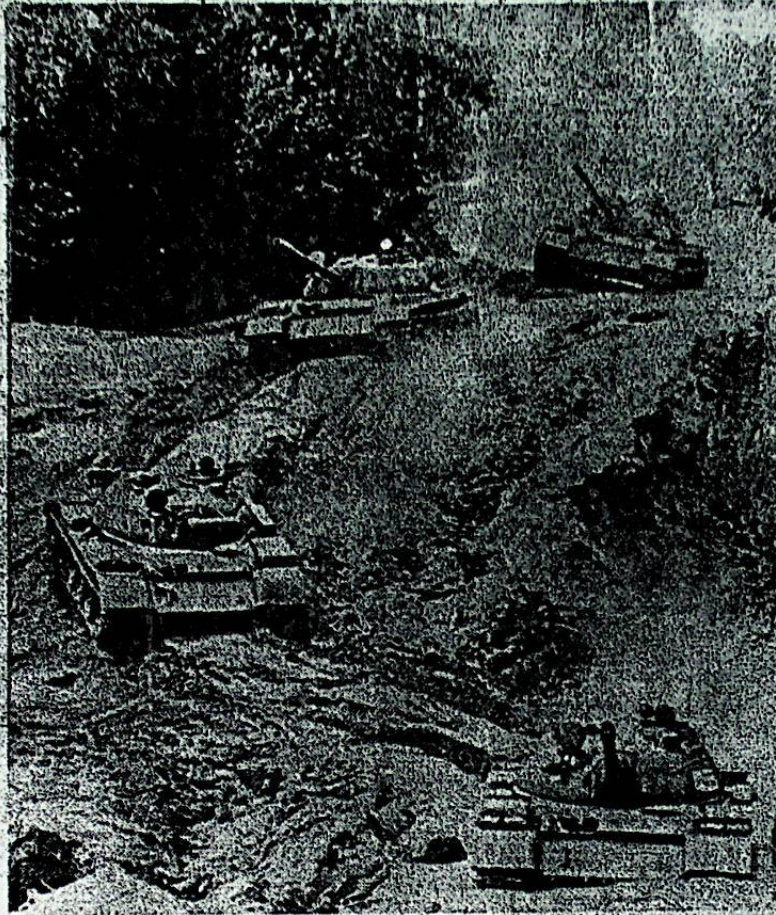
وكان نحو الف من هؤلاء الشبان المتعلمين القدامى قد تظاهروا في ابريل ١٩٨٥ لمدة اسبوع امام لجنة الحزب في بكين وهم يتصايحون مزددين نداء موجها الى رئيس الصين فيما بعد ماوتسي تشياوبينج انقذنا وكان اول من خرج في مظاهرة عامة منذ خمسة اعوام هم طلبة عدة جامعات في بكين اخذوا يحتجون في ديسمبر ١٩٨٢ ويناير ١٩٨٥ على شهر ظروف مؤسستهم.

في يونيو ١٩٨٥ تقويت اعمال العنف بين الفلاحين في اقليم شانغكي وسط الصين احتجاجا على حصادرة الاراضي وتشير مصادر مطلعة الى ان الفلاحين نجحوا في وقف قافلة على الطريق العام كان يستقلها هو ياربانج سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني.

وبعد ايام تظاهر ما بين الفين وثلاثة الاف فلاح وضياء لمدة ثلاثة ايام امام مقر الحزب في ميناء تيانجين ١٢٥ كم جنوب شرقي بكين ليطالبوا بزيادة الاجور وقد استقبلهم المسئولون وغادروا الى بيوتهم دون ان يربحوا شيئا.

وفي الخريف خرجت مظاهرة طلابية جديدة ودخلت الجامعات في بكين في حالة هيجان لاحتفاء ذكرى بداية الحرب الصينية اليابانية وانتقاد

مقتل جندي صيني واصابة آخر في معركة على الحدود مع السوفييات



دبابات سوفياتية على الحدود الصينية - السوفياتية

بذلك الوقت حاولت السلطات المحلية السوفياتية والصينية تحديد الأسباب الحقيقية لهذا الحادث حتى لا يتكرر في المستقبل، ولم يوضح المصدر ما إذا كان الحادث قد أسفر عن ضحايا أم لا.

وأضاف المصدر السوفياتي ان الحادث وقع على طول الحدود الصينية السوفياتية التي تحد منطقة كازخستان السوفياتية ومنطقة شينجيانج الصينية التي تتمتع بالحكم الذاتي (في شمال غربي الصين).

وكذلك يكن

وقد أكدت السفارة الصينية في موسكو وقوع حادث على الحدود الصينية - السوفياتية في الشهر الماضي.

فقد سئل المتحدث باسم السفارة عن نيا اوردته صحيفة يابانية عن حدوث معركة بالرصاص بين جنود سوفيات وصينيين في ١٢ يوليو (تموز) فقال «لقد حدث شيء ما الشهر الماضي». ولم يفصح المتحدث عن تفاصيل ولكنه قال ان موسكو ويكين تبايناً لمذكرات احتجاج

جورباتشوف قد دعا الى تحسين العلاقات بين الدولتين في كلمة سناسية القاها في فلاديفوستوك في ٢٨ يوليو. وأشار جورباتشوف بالتجديد في نزاع بين الدولتين في الطرف الشرقي للحدود وأشار الى ان موسكو مستعدة لقبول مرور الحدود وسط نهر امور بدلا من مرورها على طول الضفة الصينية للنهر.

موسكو تعترف

وقد أكد مصدر سوفياتي مطلع امس في بكين ان حادثاً مسلحاً «بسيطاً» وقع في منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي على طول الحدود الصينية السوفياتية بين حرس الحدود الصينيين والسوفييات. وأضاف المصدر السوفياتي الذي حرص على عدم ذكر اسمه «ان الحادث الذي وقع في الشهر الماضي على الحدود بين الاتحاد السوفياتي والصين يعتبر حادثاً بسيطاً وقد نتج عن سوء تفاهم بين الجانبين السوفياتي والصيني».

وأوضح المصدر نفسه قائلاً «منذ

قالت صحيفة «يوموري شيمون» اليابانية ان جندياً صينياً قتل وجرح آخر في معركة بالرصاص نشبت بين حرس الحدود الصينيين والسوفييات في الشهر الماضي.

وقال مراسل الصحيفة في بكين نقلاً عن مصدر لم يذكر اسمه من أوروبا الشرقية قوله ان هذا القتال حدث في الساعة الخامسة والنصف مساء يوم ١٢ يوليو (تموز) عند إحدى نقاط الحدود الواقعة بين الاتحاد السوفياتي وإقليم سنكجانج الواقع في أقصى غرب الصين.

وقالت الصحيفة نقلاً عن هذا المصدر قوله انه يوجد «توتر كبير» بين الطرفين في أعقاب هذا الحادث وأن كلا من الطرفين قدم للاخر احتجاجاً شفوياً شديد التهج.

وقال المصدر نفسه نقلاً عن مسؤول صيني لم يذكر اسمه ان ١٢ من حرس الحدود السوفييات المتكبرين اطلقوا النار على ثلاثة من حرس الحدود الصينيين واثنين من السكان المحليين كانوا يقسمون يدورية عادية في منطقة ايلي كاراج في إقليم سنكجانج.

وقال المصدر نقلاً عن المسؤول الصيني قوله ان الحرس السوفييات قتلوا حارساً صينياً وجرحوا آخر واخذوا معهم اثنين من الصينيين الذين يعيشون في منطقة الحدود بالإضافة الى اربعة جنود احتجاج سوفيياتي.

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي قدم احتجاجاً شفوياً الى الصين في ١٤ يوليو (تموز) وقال ان الدورية الصينية غزت الأراضي السوفياتية وبدأت بإطلاق النار.

وأضافت الصحيفة قولها ان وزارة الخارجية الصينية اتلعت السفارة السوفياتية في ١٧ يوليو (تموز) ان احتجاج موسكو قائم على أساس تشويه الحقائق وأن الدورية الصينية تعرضت لإطلاق النار داخل الأراضي الصينية على بعد حوالي ١٥ متراً من الحدود.

وقالت الصحيفة انه من المحتمل ان الزيارة غير الرسمية التي قام بها نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ايفان ارخيبوف للصين اواخر شهر يوليو الماضي كانت تهدف الى تسوية هذه المسألة.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل

قلب العالم الى نظرية سبيكمان حافة اليابسة انما المقصود بها فقط منطقة العالم العربي والاسلامي. ان لهذه النقطة موضوعا ودراسة اخرى.

البرصان احمد البرصان ١٩٨٧-٧٧

التاريخ الاسلامي.. والمستشرقون

قرات المقالة التي كتبها الكاتب احمد ابو الفتح بعنوان حديث العبد.. وعيد المسلمون في الصين، بصحيفتكم الفراء عدد يوم الاثنين ١ شوال سنة ١٤٠٨ هـ. وجميل جدا ان يذكرنا كاتبنا بمعاناة المسلمين في الصين مستندا الى المعلومات التي رآى بها المليون الان يرفقت الذي تولى الوزارة عدة مرات بفرسب الان الملاحظ ان كاتبنا التحليل قد اخطا في ترجمة اسماء المدن الاسلامية في تركستان الشرقية، ذلك الاقليم الاسلامي الذي يزرع تحت الاستعمار الصيني الشيوعي قفلا مدينة كاشغر، المشهورة والتي كانت ازهر الشرق قد عربها كاتبنا الكبير تحت اسم خاشجار، وسكان تركستان الشرقية هم من الاترك وتسمى قبيلتهم الاويغور التي عربها الكاتب باسم ديجورس، وقبيلة القرغيز التركية التي تسكن ايضا تلك الديار عربت باسم جركيز مما افقد المقال اهميته للتحريف الحاصل في ترجمة الاسماء. وهذا راجع ولا شك الى اننا اهلنا دراسة تاريخنا الاسلامي فاصحنا لا نعرف بعضنا البعض الا عبر ما يكتبه لنا المستشرقون.

محمد بن القاسم جدة

يحيى من سرد وسرد
ذا كان العيب في
ة الامريكية تزداد
لتكية فلقد اصدر
مضى كتابا عن
ترانجيتها اطلق
Geo، وهو تعبير
ة والاستراتيجية
في هذا المفهوم بل
لاسيبوع اطلق عليه
Americ، في مجلة
احد اعمدة ريجان
من كتابا
Geopolitic، وانها
ماكندر البريطانية
استعمارية لحماية
خرى وهو تحافل
وع الخيولوكس
ان المستشرقين
خاصة الاقسام
اهتماما واسفا
عند الكاتب طالبا
قطر خمسة ضمن
كان المحاصر من
فلقد طرح سؤالا
في المكافيل كيف
الاجابة متعددة
بنايا او الاحزان
توريطها في جنون
ساذ طرح نظريته
كقصة التفكير
رج بعيدا عن عالم
الصين الى شمال
ب بين !!
تلاحظ ان حدودنا
الدولة اليهودية في
بعاهدها السياسية
رة المجال الحيوي
في العالم العربي
رة المجال الحيوي
الآن يطرح الامن
الغربية لمواجهة
لعرب وتدرسيها
!! التيست معظم
من نظرية ماكندر

موسميه وودراء خارجيه اسدون
الإسلامية المتعلقة بالمكتب الإسلامي
الرئيسي لمقاطعة اسرائيل .

المكون الالدي ١٢٤

٥١

اندونيسيا

المنظمات الإسلامية تبحث

أحوال مسلمي تركستان

جاكرتا، المسلمون.

اعلن هارون لقمان أمين عام لجنة التضامن الإسلامي في اندونيسيا أن خمس منظمات إسلامية اندونيسية عقدت اجتماعا مشتركا لبحث أحوال المسلمين في تركستان الشرقية والغربية، أصدرت المنظمة بيانا يناشد دول العالم الإسلامي بضرورة الاهتمام بقضايا المسلمين في تركستان الشرقية التي ضمتها الصين وتركستان الغربية التي ضمها الاتحاد السوفيتي.

قال إن المنظمات الإسلامية الاندونيسية أعربت عن قلقها تجاه ٨٠ مليون مسلم يعيشون في هذه المقاطعات. طالب الأمم المتحدة بأن تتدخل لدراسة المشكلات المتعلقة بمصير المسلمين هناك.

أضاف لقمان أن التقارير التي ترد إلى لجنة التضامن الإسلامي تؤكد اضطهاد المسلمين في تركستان وحرمانهم من حقوقهم، وأن النظام الشيوعي الحاكم أغلق المساجد. قال: إن هناك مخططا شيوعيا مشتركا بين الصين وروسيا لضرب القوى الإسلامية في هذه البلاد.

قال: إنه سيتم تشكيل لجنة إسلامية لشرح أبعاد هذه القضية ووضع حقائق موثقة من صور الاضطهاد الذي تمارسه الشيوعية ضد المسلمين هناك لاتخاذ موقف إسلامي موحد لرفع القمع والاضطهاد الديني للمسلمين.

الاجتماع
نية للمقاطعة
ضرورة جمع
نهم للوصول
سبيق الخناق

لاستمرار في
وعدم اعادة
لاقتصادية
ت مع الكيان
سرعة تنفيذ
اح مكاتب
صدى لهذا
فه .

الاعضاء
الإسلامية
في إصدار
للمقاطعة
الإسلامي

التعاون
العربي
وفق الصيغ
النتائج في
الإسلامية

الشركات
المعلومات
مع العدو

الشرك
ع علافـ
ية وضعها
وثائق التي

الإسلامية
الرئيسي
سلامي بأية
علاقات بين
رى اجنبي

Chinese swimmer 1987 seeking asylum

ANKARA, Feb. 26 (DPA) — Mu Tali, a star Chinese swimmer of Turkish origin, has sought political asylum in Turkey, the Istanbul daily *Tercueman* reported today.

The sportsman, who adopted the Turkified name of Murat Tahir, won four gold medals at the 10th Asian Games in Seoul in 1985, the report said, adding he expressed the wish to represent Turkey at the 1988 Olympics, also to be held in the South Korean capital.

He "had no bad feelings for the People's Republic of China," where his father was a trainer of the national volleyball squad. "I just want to stay in Turkey, because I am a Turk and a Muslim," he told the paper.

The swimmer reportedly arrived in Istanbul on Feb. 20 for a month-long visit at the invitation of his uncle, who sought asylum eleven years ago.

He is the second successful sportsman of Turkish stock to seek asylum in the "motherland" in just over two months.

Last December, Naim Suleyman, who held a world title for Bulgaria in weightlifting, arrived to a red-carpet welcome after defecting in Melbourne, Australia, following an international championship.

on t
an-
ust
that

he
uld
that
this
hip,

s at
s "a
tate
s of
im-

h in
an
sm,
ude
ne,
na-
an

in
ign
l in
an-
first
t in
uld
raq

بين العراق وايران ت الايرانية نحو البصرة

**تبرع ملكي
لوقف تركستان
الشرقية باسطنبول**
الرياض - واس - تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بحفظه الله بمبلغ عشرة آلاف وستمئة وثلاثة وخمسين دولاراً لوقف تركستان الشرقية في اسطنبول بتركيا.
وكان قام بتسليم الشيك أمس سفير المملكة في تركيا الدكتور عبدالعزيز خوجه للمسؤول عن وقف تركستان الشرقية في اسطنبول بتركيا الجنرال محمد رفقا بك الذي اعرب عن عميق شكره لخادم الحرمين الشريفين على عنايته الكريمة بالمسلمين في كافة الاقطار الاسلامية داعياً الله عز وجل له بدوام الصحة والعافية وان يحفظه ذخراً للاسلام والمسلمين.

ارض ايراني جديد على بغداد
٤٥٠ كم من الحدود
عن سقوط عدد كبير من القتلى
كما اغرت طائرات مقاتلة عراقية بعد ظهر امس على مدن اشدان وشماء املا وحرق املا ايرانية
وصرح ناطق عسكري عراقي بان الطائرات المقاتلة العراقية هددت جميعها الى قواعدها بسلة بعد ان حطت امدادها مهمها
**نفي توغل القوات
الايرانية نحو البصرة**
ومن ذكرى وكالة الانباء العراقية نقلا عن مصدر عسكري في بغداد امس ان القوات الايرانية حاولت عبثا في الايام الاخيرة الماضية التقدم نحو البصرة.
وذكرت انها لاتزال على الجانب الشرقي لنهر شط العرب.
المختلفة هذه المصنف ان القوات العراقية

حاكوتا تأسف لمقاطعة

د. نصيف يستنكر تطبيق قانون تحديد النسل على مسلمي الصين



شريف الدين بيرزاده



دي كويلار



د. عبدالله نصيف

معتقداتهم ومميزات شخصيتهم ومقوماتهم ..
وفي ختام البرقية استنكر معالي الأمين العام للرابطة باسم الشعوب المسلمة الممثلة في الرابطة الاجراء الغاشم الذي يتعارض مع الدين الاسلامي ويضر بمصالح المسلمين ويتنافى مع اسسط حقوق الانسان وناشد معاليه باسم المسلمين جميعا رئيس الوزراء الصيني بالعمل على إلغاء هذا القانون واحترام معتقدات المسلمين ومنحهم الحرية الكاملة في ممارسة مبادئ واحكام دينهم في جميع شؤون حياتهم وتعليم وتربية ابنائهم على الاسلام حتى يتحقق العدل وينعم المسلمون مع غيرهم بالرفاهية والازدهار التي تسعى اليها الصين وتعمل على توثيق علاقاتها الطيبة مع المسلمين .

برقيات للهيئات الدولية

ومن جهة اخرى فقد بعث معالي ببرقيات اخرى مماثلة لكل من معالي السكرتير العام للجنة الدولية لحقوق الانسان ومعالي الدكتور شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومعالي الدكتور خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام لمنظمة الامم المتحدة املا منهم نقل ما جاء في هذه البرقيات إلى اللجان الخاصة وجهات الاختصاص وبذل المساعي الحميدة لدى حكومة الصين الشعبية لالغاء تلك الاجراءات التعسفية ضد المسلمين المضطهدين الذين يتطلعون الى كل دعم انساني ومساندة تساعدهم على حفظ كيانهم الاجتماعي والثقافي وصيانة حقوقهم ومصالحهم وتأمين الحرية الكاملة لهم على ممارسة شعائرهم الدينية وتعليم ابنائهم وتربيتهم على الاسلام ووقف التفجيرات النووية في بلادهم .

السيد تيمور دوامت رئيس حكومة المقاطعة من علماء المسلمين تاييد هذا الاجراء وعدم معارضته كما فرضت جامعة شنجانج حديثا على طلابها المسلمين مشاركة غير المسلمين ماكلهم ومسكنهم بالرغم من معارضة المسلمين ذلك مع تنافي ذلك مع معتقداتهم الدينية وسلوكهم الاجتماعي .

إجراء غاشم ضد المسلمين

واكد الدكتور نصيف ان هذا الاجراء الاخير الذي صدر ضد المسلمين في مقاطعة « شنجانج » اويغور ، يرى فيه المسلمون انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان التي دعت إلى احترام جميع المواثيق والانظمة والقوانين والاعراف والهيئات والمحافل الدولية بالاضافة إلى انه يتعارض مع احكام الاسلام الذي يدعو الى تحريم لحم الخنزير وغيره من المحرمات التي قد تكون غير محرمة عند غيرهم ولكن نص على تحريمها القرآن الكريم وكذلك فإن تحديد النسل امر لايتفق مع حكم الدين الاسلامي ولايتلاءم مع مصلحة المسلمين الذين هم اقلية في الصين تفتك بهم الامراض والابوية بالاضافة إلى التفجيرات النووية التي تتم في « لوب » بتركستان الشرقية وتترك اثارها المدمرة على المسلمين وبلادهم في الوقت الذي يشكل المسلمون اكثرية في تلك المقاطعة التي اعترف الدستور الصيني الصادر بتاريخ 4 من ديسمبر 1982م وكذلك قانون مناطق الحكم الذاتي في الصين الشعبية الصادر بتاريخ 31 من مايو 1984م بحقهم في حكومة ذاتية ترعى حقوقهم ومصالحهم وتحافظ على عاداتهم وتقاليدهم وتحترم

بالعناية المطلوبة لتحقيق ما يلتمسون اليه من الحرية الكاملة في ممارسة شعائرهم الدينية وتعليم ابنائهم وتربيتهم على مبادئ واحكام الاسلام وينعمون بالاهتمام الذي يحفظ كيانهم .
جاء ذلك في البرقية التي بعث بها معاليه لرئيس الوزراء بمجلس الدولة في الصين الشعبية .

تشويه الصورة

واضاف معاليه بان الانباء التي نشرتها وكالة الانباء الصينية الجديدة الرسمية تناولت ماتم فرضه على المسلمين في مقاطعة شنجانج اويغور الذاتية الحكم « تركستان الشرقية » حيث شوهدت تلك الصورة الطيبة واساءت إلى نفوس المسلمين بتطبيق قانون تحديد النسل على مسلمي المقاطعة من اول شهر يوليو 1988م وطلب

عكاظ - مكة المكرمة :
أكد معالي الأمين العام للرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف ان المسلمين قد استبشروا خيرا بسياسة الانفتاح التي انتهجتها حكومة الصين الشعبية في السنوات الاخيرة حيث منحت قسطا من الحرية النسبية للمسلمين في ممارسة بعض شعائرهم وتوالت بعثات الحج على الأراضي المقدسة بعد إنقطاع فاستشعر المسلمون حقيقة التغييرات التي تشهدها الصين لرفع مستوى شعبها اقتصاديا وعلميا واجتماعيا ..
كما اكدت مختلف الوفود والبعثات التي زارت مناطق المسلمين واجتمعت بهم ان المسلمين الصينيين يشهدون حياة متغيرة ويتطلعون إلى مستقبل أفضل واخبارهم تشير إلى انهم سيحظون

رئيس بعثة الحج النيجيرية لـ « عكاظ » :

خدمات المهاجرة للحجيج

لا ينكرها الا جامد

فهيم حامد علي - جدة:

نوه القنصل ابراهيم عمر هارون رئيس بعثة الحج النيجيرية بخدمات حكومة خادم الحرمين الشريفين التي تقدمها لضيوف الرحمن ووضح في تصريح خاص لـ عكاظ ان المستوى الرفيع لهذه الخدمات لا ينكره الا مكابر حيث يبدو هذا المستوى ظاهرا في الامكانيات الضخمة التي تجندها حكومة المملكة في موسم الحج بالرغم من الاعداد الهائلة التي تصل من كل فج عميق الى هذه الارض الطاهرة .

واضاف قائلا:

لقد راينا في كل مواسم الحج التي شهدناها كيف تهتم حكومة المملكة بأمن الحجاج في كل موقع من مواقع المناسك مما كان له عظيم الاثر في نفوس الحجاج وتبويتهم لاداء هذه الفريضة باطمئنان .. ولم يعكر صفو هذا الامن الا ما جرى في العام السابق من جانب فئة لم تفهم تعاليم الدين الاسلامي الحنيف كما ينبغي .

وحول قرار مؤتمر عمان بشأن تحديد نسب الحجيج قال: لقد جاء القرار مواكبا ومتمشيا مع مصلحة ضيوف الرحمن لتوفير جو افضل وابسر لاداء المناسك .



بمخ الطالب فوز أحمد حسن الزهراني
مدرسة ، عراء التورطة
بتقدير ممتاز
معدلة الأولك الثلاثة متورطة

استياء إسلامي من محاولات تحديد نسل المسلمين

بكين - المسلمون :-

اعلن المسلمون الصينيون في مدينة « اوردمقي » عاصمة اقليم اكستيجانج استياءهم من الخطط الحكومية التي تهدف الى تحديد نسلهم . قال المسلمون في المدينة ان هذه الاجراءات تتناقض مع مناخ حرية الاديان الذي بدأ المسلمون يشعرون به منذ خمس سنوات . اضافة الى ان الاقليات كانت دائما تستثنى من قوانين تنظيم الأسرة التي تعتمدها الحكومة في جميع أرجاء الصين .

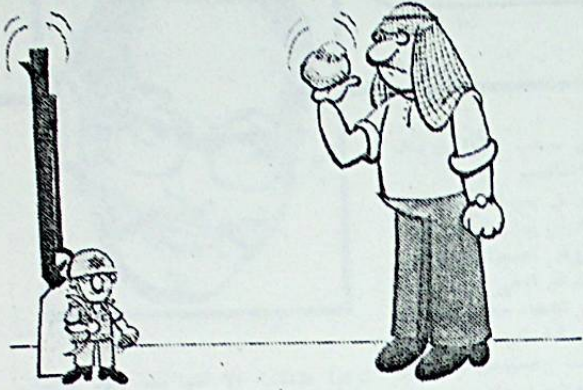
وقد ذكرت إحدى المسلمات تعليقا على هذه الاجراءات ، انهم يحاولون وقف نمو سكاننا في حين انهم يغرقون المنطقة بشعبهم ويستنزفون مصادرها الطبيعية .

تسغرات معادية لحكومة كابول تصب شوارع أفغانستان

ميشور - المسلمون :-

انتشرت في العاصمة الافغانية كابول التسغرات المعادية للحكومة الشيوعية التي تحكم افغانستان . غطت الجدران شعارات الموت للحبيب ، الموت لحسين بن علي ، الموت لبيك تاجورسانشوف من افغانستان . اضطرت الحكومة الى الاستعانة بعدد كبير من الموظفين الملاحقة هرب التسغرات ليل مهاروا وانها من على الجدران .

المسلمون في كل مكان • المسلمون في كل مسكان • المسلمون في كل مسكان • المسلمون في كل مسكان



البيان العربي

تخصيص قطعة أ أجهزة الاعلام تحر

بون - المسلمون :-

بعد مفاوضات استمرت لمدة ١٠ اعوام قطعة ارض لبناء مركز اسلامي في بون . اكدت الخارجية الالمانية تعاطف حكومتها مع هذا المنيا الغربية الموافقة المبدئية على تقديم المسئول الالمانى ايضا على تعيين ضابطا الالمانية حتى يكون على اتصال دائم مع ضابط بون لانتهاء الخطوات القانونية اللازمة لشراء بناء المركز .

كان السفير التركي في بون وحيد خلف اوغلو قد بدأ هذه الاتصالات عام ١٩٧٨ مع وزارة الخارجية الالمانية وسلطات بلدية بون لبحث امكانية الحصول على بون قطعة ارض مناسبة لاقامة المركز الاسلامي . واستمرت هذه الاتصالات اذون جدوى لمدة اربعة اعوام . وفي عام ١٩٨٢ نصحت بلدية بون بأنه يمكن الحصول على قطعة ارض في الحي ولذلك يجب بدء الاتصال بوزارة الخارجية باعتبار ان هذه الأرض هي ملك الحكومة الاتحادية . إلا انه بسبب نقل بعض السفراء المسلمين أعضاء اللجنة التنفيذية المكلفة من قبل سفراء الدول الاسلامية ، توقفت هذه الاتصالات منذ عام ١٩٨٣ حتى عادت مرة اخرى في صيف هذا العام .

يهدف المركز الاسلامي في بون الى توطيد العلاقات الثقافية بين المنيا الغربية والدول الاسلامية والقيام بدور الوسيط للتعريف بالحضارة الاسلامية .

وقد وافقت وزارة الخارجية الالمانية

سلامي تفجر أزمة بجامعة الأزهر لتكوين داعية إسلامي وليس هناك ما يسمى باعلام اسلامي



د . عبدالفتاح الشيخ



د . محمد سيد محمد



امين بسيوني



د . موسى الدين عبد الحليم

لخدمة ونشر الدين الإسلامي فالرسالة الاسلامية ستوقف بالقدر الذي تحمله الوسائل التقليدية المعروفة مثل الخطابة

كلية للاعلام .. فنحن نتحدث عن إنشاء كلية للاعلام في صرح ضخم ساهم في بناء الفكر العالمي وأن هذه المحاذير من الممكن

لمجلات ، الاقتصاد الإسلامي ، والادب الإسلامي ، وعمل العمل الإسلامي مع محاولات مفكرى الصحوة .. ترسيخ

المتبادل حولها .. ما بين قائل بأن التزام الاعلام بالقيم هات الإنسانية يصب - بطبيعة الحال - في نهر الإسلام .. الى منابر ، للدعوة الإسلامية ، بحيث يتخرج الطالب في أو مديعا . وللمذهبين منطلقهما ، والقضية مازالت محل

حاجة الى إعلام

المناطق التي ينتشر

نصرون والمحدون

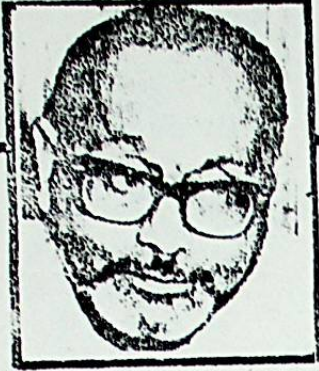
من استيائها من مع هذه الافكار م يستعد احد من حين انشئت تدريس .. مما ثوى الخريجيين خريجي الاعلام للإعلام بجامعة ها .. ولكن الأمر

الأزهر وبهذه الطريقة نسلح الدعاة بما يمكنهم من توصيل رسالتهم بأحدث ما وصل اليه الفكر البشرى من نظريات إعلامية . الدكتور محمد سيد محمد يعترض على تحجيم الفكرة في هذا الاطار مؤكدا ان انشاء كلية للاعلام الاسلامي - فكرة صائبة ... وانها تستحق التوضيح وبذل الجهود ، لان نشأة الدراسات الاعلامية في مصر كجانب من اجنية مثالا : ...

تركيا.. والسوق الأوروبية

يومياً المدينة

يكتبها اليوم ١٥ محمد علي البار



واضطر الوزير الى سحب اقتراحه ذاك حتى ياتي الوقت المناسب . وكان من المقرر في برنامج مؤتمر التركستان الشرقية ان يبدأ الحفل باي من الذكر الحكيم وقد اصبحت بالذهول عندما علمت ان ذلك قد القي كما كان من المقرر اعطاء ساعة للصلاة بوميا وساعتين للصلاة الجمعة . ولكن ذلك كله الذي ايضا واستبدل بعرض للرقصات الشعبية والغناء الموجودين في مختلف مناطق التركستان الشرقية والغربية .. فلماذا يعني هذا وهل هذا يدخل ضمن شروط الانضمام الى السوق الأوروبية المشتركة ؟ لست ادري ؟

ساعة لصلاة الجمعة !!

في تركيا الشقيقة هناك بوادر صحوة اسلامية تلتج الصدر .. ورغم ان حكومة

ان تقبل تركيا ضمن صفوفها وتعجبت للواقع الليم فتركيا لو اتجهت الى البلاد الاسلامية لكانت في الصدارة . اما اذا اتجهت الى اوروبا فلن تزيد في احسن الاحوال ان تكون في ذيل القافلة .. وقد حاولت تركيا خلال نصف القرن الماضي ان تتسلخ من ماضيها .. وتصبح قطعها من اوروبا .. فتركت كل ما يصلها بهذا الماضي حتى لغتها حولتها الى الحرف اللاتيني .. ونشأ جيل من الاتراك لا يستطيع ان يقرأ كلمة واحدة من ترانته . وقد حاول وزير التعليم الحالي ان يجعل اللغة العثمانية . اللغة التركية بالحرف العربي . لغة اختيارية ثانية للطلبة في الثانويات والجامعات يمكن ان يختارها الطالب بدلا من اللغة الانجليزية او الفرنسية او الالمانية .. الخ ولكن هذه المحاولة للاسف الشديد باءت بالفشل اذ اعترضت عليها الصحافة واجهزة الاعلام

ذهبت الى تركيا لحضور مؤتمر عن التركستان الشرقية . وانتهزت فرصة اليوم الاول قبل المؤتمر لزيارة المتاحف والاشارة مع مجموعة سياحية . وقد استمتعت بتلك الزيارة .. ولكن ما لفت نظري هو ان المرشدة السياحية . ونحن ندخل متحف طوبقابي . توفقت عند خريطة تركيا الحالية بعد ان شوخت امتداد الدولة العثمانية في الماضي . وقالت : ٩٣٪ من اراضي تركيا تقع الان في اسيا اما السبعة بالمئة الباقية فتقع في اوروبا ومع هذا فتحن الاتراك نعتبر انفسنا اوروبيين !!

وابتسم فريق الامريكاني الذي كان يستمع لها ونظر بعضهم الى بعض في سخرية وتذكرت الجهود الحثيثة التي تبذلها الشقيقة تركيا لدخول السوق الأوروبية المشتركة والصد العنيف الذي تواجه به من قبل دول السوق التي ترفض

تركيا علمانية الا انها منذ عهد عدنان مندريس برحمه الله قد اقامت عددا طيبا من مدارس تخريج الوعاظ والائمة . كما ان هناك العديد من مدارس تحفيظ القرآن الكريم التي يقبل عليها عدد لا ياسب به من الناشئة والشباب وتركيا بلد الخلافة العثمانية لها تاريخ مجيد في نشر الاسلام في ربوع اوروبا والمحافظه عليه من الغزو الاوروبي الصليبي .

وقد فوجئت تماما عند قيامي بزيارة تركيا . للمرة الثالثة . ان الدوائر الحكومية والشركات والمصانع لاتسمح لموظفيها بساعة زمنية لاداء صلاة الجمعة .. وهو موقف غريب وغير مفهوم في بلد مسلم وشعبه حمل راية الاسلام وذاذ عن حياضه لعدة قرون من الزمان .. هذا في الوقت الذي تسمح فيه البلاد

غير المسلمة للمسلمين الموظفين بالتغيب عن العمل لمدة ساعتين لاداء صلاة الجمعة .. وهو اجراء يحدث في اوروبا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا والصين الشعبية بعد زوال حكم ساوتسي تونغ والقضاء على عصاية الاربعة

ومن المفارقات ان نجد من المسوح به للثلاثيات المسلمات في اوروبا والولايات المتحدة ان يلبسن ثيابا محتشمة ويغطين رؤوسهن بالمناديل .. وان نجد بلادا مسلمة تمنع طالبات المدارس والجامعات فيها ان يغطين رؤوسهن بالمناديل

وهي مفارقات ليس لها ما يبررها فاقبل ما يمكن ان يعطى للمواطن حريته الشخصية في ان يلبس ما يريد طالما ان ذلك لا يضر الاخرين . ولا يمس باي شكل من الاشكال بامن الدولة ولا حتى نظامها .

وان ضرر سيصيب الدولة من السماح لمجموعة من

الفتيات ان يلبسن زيا محتشما اذ ليس في ذلك دون ريب اي مساس بحرية الاخرين ولا مصالحهم . ونحن ندعو الى ان تفتح مجال الحريات الشخصية وخاصة في شؤون العبادة واللباس وهذا يدعم ما تصمو اليه هذه الدول من تحقيق الديمقراطية والحري لتسويها

بيرة " بلد شهير للشعوب " العدد ٤٦٥٩ تاريخ ١٤٠٨/٩/١١
رامنة ١٧ أبريل ١٩٨٨

الصين تجهز النساء المسلمات

بكين- رويتر ووكالة الأنباء الفرنسية :
أشارت بعض الأنباء إلى قيام الحكومة الصينية بتشديد إجراءات مراقبة الإنجاب في المناطق التي تقطنها القليات الإسلامية وتبنتية . أكدت ان هذه الإجراءات تشمل اللجوء لإجهاض النساء بالقوة .
نفي زوبوينج نائب رئيس جمعية تخطيط الأسرة الصينية الاتهامات التي وجهها الكونجرس الأمريكي في هذا الشأن . قال إن السياسة الرسمية تستبعد الإكراه لتحديد المواليد . اعترف ان سياسة الولد الوحيد ، التي بدأ العمل بها منذ عام ١٩٧٩ أصيبت بالفشل الكبير لأنها ليست طبيعية من الناحية النفسية .

من بينهم لاعيون عرب في مافيا المخدرات لهدم
بوميا الكدكتور احمد
بليدة المعروف ان بعض
معرضون للاعتزال بسبب
الذات ، التي يستخدمها
بفواصل اللاعبين . قال ان
صبرى الشهير محمود
سبب هذه المادة المدمرة ا
مادة «الكوكايين» بين
قال ان تناول هذه المادة
ليس في اللعب فقط وانما
أيضا . اشار الدكتور
بتاذ الفسيولوجي ورئيس
لاسبق إلى خطأ شائع يقع
وغير الرياضيين وهو
نشاطات من أجل زيادة
قال ان هؤلاء سيفرحون
كون ندما بعد ذلك عندما
التام بعد فترة قصيرة ، بل
سباب الجنون . أكد ان هذه
مونات هي كون من الوان
تحقيق - [الصفحة ٥]

نجحت حملة «المسلمون»

منع تداول الملابس النسائية

فيينا - «المسلمون»
نجحت حملة «المسلمون» التي شنتها على بعض الد
القران الكريم . احتجت المراكز الإسلامية في أوروبا
«كونسوم» النمساوية الملابس الداخلية النسائية
الإسلامي في فيينا .

قال متحدث باسم متاجر «كونسوم»
وهي أكبر متاجر النمسا انه تم شراء هذه
الملابس من إحدى شركات المانيا الغربية إلا
انه رفض الافصاح عن اسم الشركة .
أضاف ان متاجر «كونسوم» لم يكن
لديها فكرة عن معنى ومضمون الآيات
القرآنية المكتوبة بالخط العربي . اذاعت
وكالة الأنباء النمساوية نقلا عن وكالة أنباء
الشرق الاوسط المصرية ان الأزهر قدم
احتجاجا إلى
الشأن .
كانت حملة
أكثر من شهر
والاحذية ومن
الكحولية التي
الكريم وتم ته
العربية . كما
جريدة نشرت ،
انها حاركة من

سحب اقراص الاجهاض من الاسواق

رضخت الحكومة الفرنسية للضغوط
المتزايدة من النساء الفرنسيات وجمعية
ريبات البيوت ومنظمة مقاومة الاجهاض
وسحبت اقراص الاجهاض من الاسواق
وحظرت تداولها
قال وزير الصحة الفرنسي كوند ايلين ان
القرار يخدم بالدرجة الاولى الصحة
العامة
اعربت جمعية ربات البيوت عن
ارتياحها لقرار
الاقراص ب
الاجهاض .
رحبت شركة
الفرنسية «رو»
الاقراص بقرار
نائب رئيس الش
الضغضاء من ال
يتقل كاهلنا .

روا

هم بعد موتهم
وت في الولايات المتحدة ا
علة لاتينية معناها اعل
بعد موتها على الطريقة

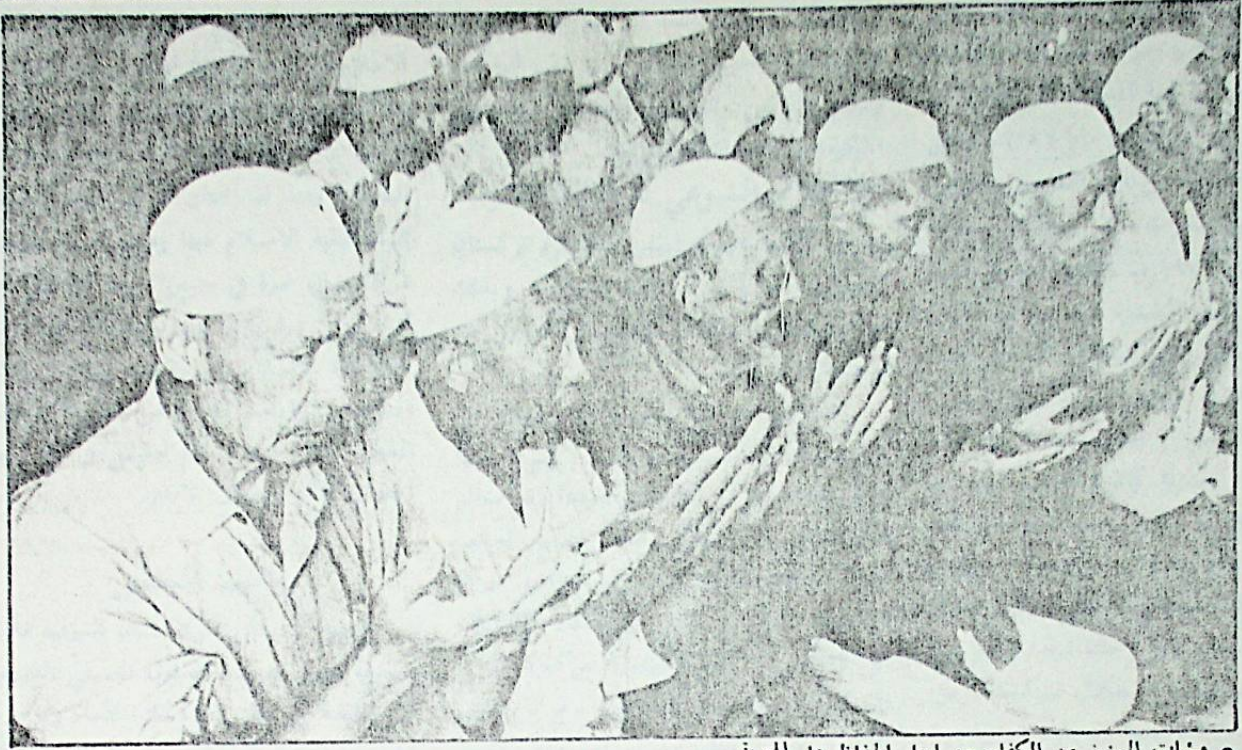
سلايين عربي استعدوا للانتخابات الامريكية

بطن مكتب «المسلمون»
قد ٥ ملايين مسلم يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية للانتخابات الرئاسية التي تجرى يوم الثلاثاء القادم . دخلت
الاسلامية لأول مرة إلى جبهة الصراع مع اللوبي اليهودي لاستقطاب مرشحي الرئاسة
من الصراع على المرشحين الرئيسيين جورج بوش وميكل دو كاكيس . اعتبروا إسرائيل . لأول مرة في تاريخ
لنا ، قضية يهودية وليست قضية أمريكية عامة .
واقنوا ان الانتفاضة
في لها الدور الاكبر في تغيير
قائمة . قالوا ان تأثيرها بدأ
حامل بوش ودو كاكيس ذكر
لغة واحدة في خطاب قنول
في وهي الخطبة الرئيسية
٨٠ مليون أمريكي .
اليهود يتجهون للتصويت
في الديموقراطي دو كاكيس
تزوج من يهودية ، وانما لان
ن اصواتهم للمرشح
بادة ، بنسبة ٨٠ في المائة في

جميع الانتخابات تقريبا ، ايا كان هذا
المرشح
فبالرغم من ان رونالد ريجان كان
متعاطفا مع اليهود منذ ان كان ممثلا في
هوليوود . وطوال تاريخه السياسي كأحد
رعاة اليمين الجمهوري وبالرغم من أنه
اعطاهم ما يوازي كل ما اعطاه لهم رؤساء
أمريكا السابقين مجتمعين ، فلم يحصل
على اصواتهم سواء في سنة ١٩٨٠ او
١٩٨٤ الامر الذي يعيه جورج بوش تماما
وكتب المعلقون الإسرائيليون عن
اتجاهات اليهود بالنسبة للمرشحين

الرئيسيين يقولون : ان يهود أمريكا
يريدون دو كاكيس . لانه يؤيد قضاياهم في
أمريكا ويوافق على إتاحة الاجهاض ،
ويعارض الصلاة في المدارس ، وهي قضايا
تهم اليهود بصفة خاصة ، ولكن إسرائيل
تزيد «بوش» .
ذلك ان بوش يمثل بالنسبة لإسرائيل
استمرارية عهد ريجان وسياساته
المضمونة والمأمونة بالنسبة لإسرائيل ا
اما بالنسبة للمرشحين لمنصب نائب
الرئيس ، فإنهم يفضلون السناتور لويد

المسلمون ٣٥ ربيع الأول ١٤٠٩
٤ نوفمبر ١٩٨٨



• مشات السنين من الكفاح من اجل الحفاظ على الهوية

تركستان الشرقية قضية إسلامية منسية !

هـ اعتنق احد سلاطين الامبراطورية الاسلام
فاسلم الشعب التركستاني منذ تلك الفترة.
وقد عمدت الصين الى تغيير اسم تركستان الى
اسم صيني استعماري هو «ستكيانغ»
واعتبرتها ولاية صينية.

الدين :

تدين الغالبية الساحقة من التركستانيين
بالاسلام ديناً وبمذهب ابي حنيفة مذهباً فقهاً،
وليس في تركستان كما يشهد التاريخ اي
مراعات مذهبية، وشعب تركستان متدين
شديد التدين.

التاريخ :

يشهد المؤرخون بان تركستان ليست من
الصين، بل ان بعض المؤرخين الصينيين
انفسهم يعترف بهذه الحقيقة وقد وردت
تركستان في كثير من المؤلفات الرسمية على
انها بلد اجنبي، وليست من الصين.

الانتفاضات المستمرة للتركستانيين

لقد شهدت ارض تركستان الشرقية ثورات

الجنس

التركستانيون هم من اصل تركي، بل هم
اجداد الاتراك الحاليين، والعثمانيون ينتسبون
الى عشمان الذي نزح مع جماعة من قومه من
آسيا الوسطى، اي من تركستان الى هضبة
الاناضول، وتركستان كلمة فارسية مؤلفة من
(ترك) وهو شعب آسيوي قديم نشأ في سهول
سيمييريا وجبال التاي ومن (ستان) ومعناها
ارض او بلاد اي ان تركستان تعني ارض
الترك. يقول ياقوت الحموي في معجم البلدان:
«تركستان اسم جامع لبلاد الترك».

وشعب تركستان الشرقية عبارة عن مجموعة
قبائل ترجع الى اصول تركية مثل: لاوفور،
القازاق، القيرغيز، التتار.

اللغة

يتكلم اهل تركستان لهجة تركية تسمى
اللهجة الخاقانية. وقد دخل الاسلام الى
تركستان الشرقية عام ٩٦ هـ على يد القائد
المسلم قتيبة بن مسلم الباهلي، وفي عام ٣٢٣

اخى القارىء، ماذا تعرف عن تركستان ؟
واين تقع ؟ وما واجبك كمسلم تجاه اخوانك
المسلمين في هذا البلد وفي غيره من بلاد
المسلمين ؟ ولعل اشد جوانب هذه القضية
ايلاما ان المسلمين -- حتى الملقين منهم --
لا يشعرون بهذه القضية، وربما لا يعرفون ان
في العالم بقعة اسمها تركستان الشرقية تحتلها
الصين الشيوعية منذ عام ١٩٤٩.

موقع تركستان

تركستان تقع وسط قارة آسيا، وتجاورها
باكستان والهند جنوبا وافغانستان وتركستان
الغربية تحت الاحتلال السوفياتي في الشمال
الغربي والغرب -- وسبيرييا شمالا ثم الصين
ومنغوليا شرقا.

وارض تركستان غنية بالموارد الزراعية
والمعدنية، وهي تحوي كميات من اليورانيوم،
وليس هناك احصائية رسمية لعدد السكان
ولكنه قدر عام ١٩٤٨ بحوالي ثمانية ملايين
نسمة.

وحركات تحريرية منذ العهد القديم، وقد سجل التاريخ قيام عدد من الحكومات والدول التركبية على ارض تركستان، وفي العصر الحديث كان اخر حركاتها التحررية قيام الحكومة الوطنية المسلمة المستقلة التي اعلن عن قيامها يوم ١٢ نوفمبر عام ١٩٢٢، ولكن سرعان ما اسقطت من قبل الصينيين والروس من بعد عشر سنوات، ثم عودة الاحتلال الصيني من ١٩٤٤ - ١٩٤٩، ولعل ابرز الاحداث في هذه الفترة هو تنويع الجهاد الاسلامي لشعب تركستان الشرقية باقامة جمهورية اسلامية بقيادة (خوجة نيار) وبعض الجاهدين المسلمين، وقد تم اعلان قيام هذه الجمهورية في مدينة كاشغر العاصمة يوم ١٢ نوفمبر ١٩٣٣، ولكن روسيا اجهضت هذه الجمهورية عام ١٩٣٤، ثم وقعت تركستان تحت الاحتلال الصيني الوطني، ولكن الثوار المسلمين بقيادة (علي خان توره) تمكنوا من انتزاع الاعتراف باستقلال تركستان من حكومة الصين الوطنية وتدخلت روسيا مرة اخرى واضطرت الثوار الى اجراء مباحثات سلمية مع الصينيين لالغاء الحكومة المستقلة وتأليف حكومة تركستانية - صينية مختلطة. وتم ذلك وكان من بين اعضاء مجلس الحكومة الجديدة من التركستانيين (محمد امين بوغرا) و(عيسى البتكين) و(عشان باتور) وغيرهم. ثم اجريت انتخابات حرة فاز فيها الوطنيون المسلمون، وتكونت حكومة مسلمة برئاسة الدكتور (مسعود صبري) وعين (البتكين) امينا عاما للحكومة - اي رئيسا للوزراء - ، وكان من اعمال هذه الحكومة فصل الشيوعيين من

العمل، وتدريب التاريخ التركي في المدارس، وادخال دروس الدين الاسلامي الى مناهج التعليم، واحلال اللغة التركية محل اللهجات المتعددة، وتأسيس المطابع والصحف الوطنية. ولكن الروس والصينيين نجحوا في التآمر على الحكومة واسقاطها قبيل الانقلاب الشيوعي.

الاحتلال الشيوعي لتركستان الشرقية
في ١٩٤٩/٩/٢٦ اعلن استسلام تركستان الشرقية للقوات الصينية الشيوعية، وبذلك استحكمت حلقات الاستعمار البغيض على تركستان المسلمة.

وقد مهدت الشيوعية للاستيلاء على تركستان ببعض الاجراءات، ثم اتبعتها باجراءات اخرى لتثبيت نفوذها ومحو معالم الاستقلال في تركستان، منها: تصفية العناصر المضادة للانقلاب الشيوعي، وتنفيذ حركة اصلاح الزراعة التي استهدفت الاستيلاء على الاراضي الزراعية، وتنفيذ حركة اصلاح الفكري لزرع الفكر الشيوعي، وحركة تطبيق قانون الزواج المختلط، وغسيل المخ وغير ذلك. وقد عمل الشيوعيون - وما زالوا - على محاربة الاسلام وثقافته عن طريق توزيع المنشورات والكتب واجبار التركستانيين - وخاصة

تركستان الشرقية ارض ذات كيان مستقل عن الصين منذ ان اختار التركستانيون الاسلام دينا ومنهج حياة.

الشباب منهم - على تعلم مبادئ الشيوعية، وتصفية العلماء واتلاف المصاحف والكتب الدينية ومنع التعليم الديني ومنع اداء الشعائر الاسلامية، ومنع خروج المسلمين الى الحج.

مما تقدم نجد هذه الدلائل تؤكد على ان تركستان الشرقية ارض ذات كيان مستقل عن الصين، ومنذ ان اختار التركستانيون باغليبتهم الساحقة الاسلام دينا ومنهج حياة اصيحت تركستان غرة في جبين اسيا الوسطى حين امتزج في ترابها وارضها وقلوب ابنائها رحيق الحضارة الاسلامية، ونمت مدن تركستان وقراها بلدا آمنة لعدد من العلماء المسلمين الذين كان لهم اسهام حقيقي في دفع عجلة الحضارة الاسلامية الى الامام.

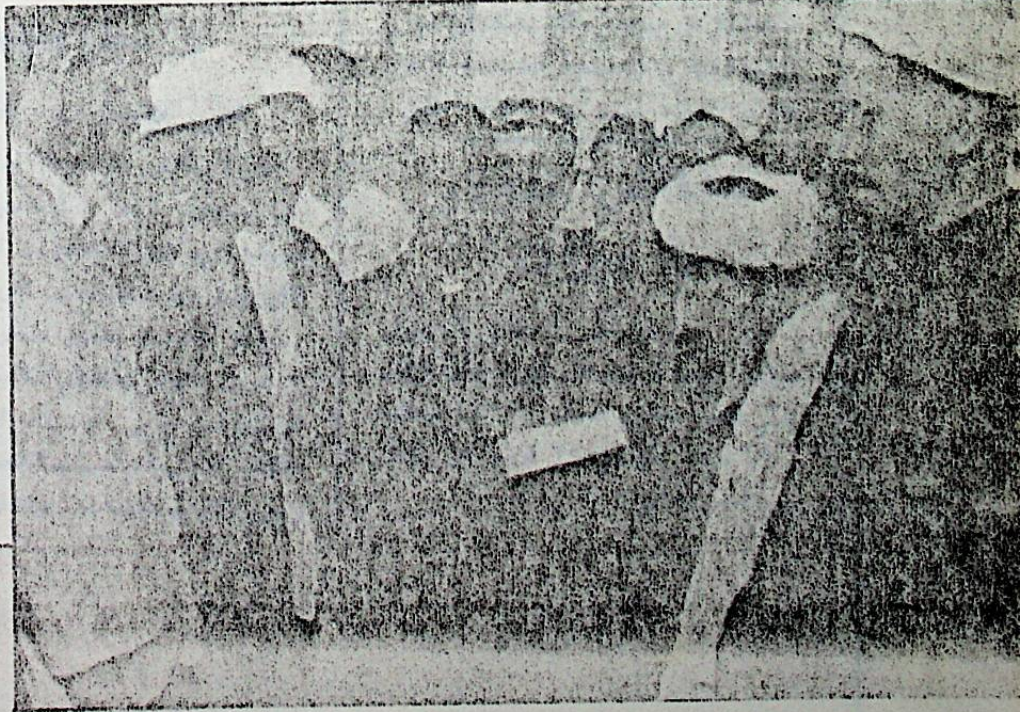
واجب المسلمين

واليوم تعيش تركستان الشرقية مأساة عميقة ليس تصريح المسؤول الصيني الشيوعي الا حلقة في سلسلة تلك المأساة وما يزيد الاسى والحسرة ان قضية تركستان ما تزال قضية منسية لا تحظى بشيء من الاهتمام من المسلمين جميعا.

وان المنظمات والميئات الاسلامية في مجال الدعوة والتوعية مدعوة الى ان تستفيد من الفرصة التي اتاحت للمسلمين اليوم في تركستان الشرقية لتعمل على انقاذ المسلمين المنسيين من اوضاعهم المؤلمة وترسيخ معاني الدين والعقيدة والفكر في نفوسهم حتى يمكن لهم ان يمسكوا في وجه الاستعمار الشيوعي وان يحافظوا على عقيدتهم واخلاقهم.

هذه لمحات خاطفة من الحقائق التاريخية النادرة التي نضعها بين يدي القارئ الكريم في هذا المقال ونقدمها للمسلمين ليتذكروا بلدا مسلما انجب عددا من علماء الاسلام وكانت مدنه منارات اشعاع حضاري ابان ازدهار الحضارة الاسلامية، ويعيش اليوم في غنة انسانية مؤلمة وراء الستار الحديدي الشيوعي. ولعل في تقديم هذه المقالة للقراء الكرام ما يدفعهم الى الاهتمام بقضية اخوانهم المسلمين في تركستان الشرقية..

«لا تبك يا وطني.. فلو لم يكن الربيع قد حل بيومك هذا... فلا بد ان يبرغ نجم الحرية في الايام المقبلة».



اشتباك وقتيل على الحدود الصينية - السوفيتية في يوليو

بكين - اكد مصدر سوفيتي مطلع امس في بكين ان حادثا مسلحا بسيطا وقع في منتصف شهر يوليو الماضي على الحدود الصينية - السوفيتية بين حرس الحدود الصينيين والسوفيت .

الماضي عندما اطلق ١٢ من حرس الحدود السوفيت النار على دورية صينية .
واوضح المصدر نفسه قائلا «منذ ذلك الوقت حاولت السلطات المحلية السوفيتية والصينية تحديد الاسباب الحقيقية لهذا الحادث حتى لا يتكرر في المستقبل .
ولم يوضح المصدر ما اذا كان الحادث قد اسفر عن ضحايا ام لا .

واضاف المصدر السوفيتي ان الحادث وقع على طول الحدود الصينية السوفيتية التي تحد منطقة كازاخستان السوفيتية ومنطقة تركستان الشرقية التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال غربي الصين .

وقد اكدت وزارة الخارجية الصينية لدى سؤالها عن هذا الحادث بان تأخذ علما به .
وصرح المتحدث باسم السفارة السوفيتية في بكين بانه « ليس لدينا اى تعليق على ذلك » ..

استقراليا تطرد

٤ دبلوماسيين

من جنوب افريقيا

كانبرا/ اعلنت الحكومة الاسترالية امس انها ستطرد اربعة دبلوماسيين من جنوب افريقيا قريبا تطبيقا للعقوبات التي اقرتها دول الكومنولث ضد نظام جنوب افريقيا العنصرى .
وذكر المتحدث بلسان الخارجية الاسترالية ان قرار الطرد سيشمل نائب قنصل جنوب افريقيا في سيدنى .
واضاف ان بلاده ستغلق المكاتب التجارية والسياحية لجنوب افريقيا بعد رحيل المشرفين عليها ممن يشملهم قرار الطرد .

واضاف المصدر السوفيتي الذي حرص على عدم ذكر اسمه ان الحادث الذي وقع في الشهر الماضي على الحدود بين الاتحاد السوفيتي والصين يعتبر حادثا بسيطا وقد نتج عن سوء تفاهم بين الجانبين السوفيتي والصيني .
وكانت صحيفة «يومورى شيمبون» اليابانية قد اكدت امس نقلا عن مصادر اوربية ان جنديا صينيا لقي مصرعه واصيب اخر خلال حادث وقع في ١٢ يوليو

قدومي يزور باريس

باريس - اعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي سيلتقى خلال الاسبوع الحال في باريس مع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولم يذكر المتحدث تاريخا محددا لهذا اللقاء الا ان مصادر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الفرنسية اشارت الى ان اللقاء سيتم يوم الثلاثاء المقبل .

انخفاض الدولار

في بيروت

بيروت - واصل الدولار الامريكى تراجع امس في اسواق بيروت المالية فاقل ظهر امس بسعر صرف ٤٢ ليرة لبنانية و ٧٥ قرشا بتراجع ٢٥ قرشا عن اقفال يوم امس الاول .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

في هذا الوقت الذي بدأ العالم الاسلامي يتناسى اخوانه في الله
يصعدون في بلادهم تركستان وهم يقاسون على يد الشيوعية الفاجرة شتى انواع التعذيب التي تطبق عليهم
بشدة لا رغاهم على ترك الاسلام والكفر بالله . . . ويحولون دونهم و دون اداء الفرائض الدينية التي تؤدونها
انتم بحرية تامة . . . نود ان نذكركم بالكتاب المرفق (قضية التركستان الشرقية) بقضية اولئك الاخوان الذين
تربطهم بكم وحدة الدين و الحضارة والتاريخ . . . فان الذكرى تنفع المؤمنين . . . لعله يشير بعض هممكم ونحوكم
الاسلامية وتعملون بتوفيق الله على مساندة كفاحهم ومعاوضة نضالهم ضد الكفر والالحاد . . . في المحافل
الدولية والاجتماعات الاسلامية التي قلما تهتم بهم بذكر او مناقشة . . . ولعل من ابسط الواجبات الاسلامية
الاخوية الاستفسار عن احوالهم و اوضاعهم . . . وهم على يقين ان الاهتمام الاسلامي بهم لا شك يودي الى رفع
بعض ما يحانونه فيؤدون الفرائض من صلاة وصيام وتلاوة . . . وتكونون قد ساعدتموهم على اقامة شعائر الله
التي يتشوقون اليها . . . ووضع حدا لتلك الاضطهادات الوحشية التي يتعرضون لها من اجل الاسلام . . .
معنوياتهم . . . ويحسون بالعزاء في مصابهم . . .

أخى . . . اولئك المضطهدون في ديارهم الاسلامية المسلحة اخوان لكم في العقيدة ولهم حق الاخوة
الدينية عليكم . . . اذكروهم ولتكن لهم مناصرة بالقول والفعل . . . حتى لا يقتلهم اليأس بنسيانكم فتميت
قلوبهم المؤمنة انصرف الاخوان وقت المصاب . . . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يهتم
بأمر المسلمين فليس منهم . . .

أخى المؤمن . . . هذه القضية التي تناساها الجميع ولا يكاد كثير من المسلمين يعرفون تركستان التي كانت
جزءاً عزيزاً في جسم الامة الاسلامية . . . ساهمت بقسط وافر في بناء الحضارة الاسلامية والعربية . . . بعلماء
اجلاء امثال الامام البخارى والمعلم الثاني الفارابي والفيلسوف الطبيب ابن سينا . . . اليوم لا يعرف عنها
المسلمون شيئاً . . . ومثلما يحدث يرددون مع الاستعمار الاسم الاستعماري سنكيانغ الذي اطلق عليه بغية
طمس معالمه الاسلامية . . . وبتره عن العالم الاسلامي .

أخى المسلم . . . اننا باسم الملايين المسلمة في تركستان التي تقسمها الصين الشيوعية والاتحاد السوفياتي
. . . وباسم الملايين المؤمنة في تلك الديار التي استباحها الشيوعيون . . . ننادي فيكم النخوة الاسلامية
والواجب الانساني للعمل على رفع الاضطهاد عنهم . . . وتمكينهم من اداء فرائضهم . . . وحفظ كيانهم الاسلامي
وصد حرب الابداء عنهم . . . وتمكين تعليم ابنائهم مبادئ الاسلام . . . حتى لا ينقرض الاسلام من تلك
الديار المسلمة . . . واخوانهم المسلمين بخير في العالم الحر . . .

المهاجرون التركستانيون بالمملكة العربية السعودية

العنوان / السوق الصغير / دكان عبد الكريم تركستاني

مكة المكرمة / المملكة العربية السعودية

مجمع الفقه الإسلامي ناقش زكاة المجاورات وموضوع «أطفال الأنابيب» و«القاديانية»

تصوري غاية في العمق والامنية لكل طبيب مسلم وأسرة مسلمة حيث ان العطايا تتبدل وتتغير... وقال ان نقاش اليوم حول هذا الموضوع الحيوي الذي على موضوع «أطفال الأنابيب» والتلقيح الصناعي بعد اربعين... وفي اعتقادي ان القرارات التي سوف تتخذ عن هذا الاجتماع سوف ينتج عنها الخير كل الخير للأسرة المسلمة والمجتمع العالمي.

المشايخ وسنقوم بعرض ما يتوصلون اليه بخصوص هذه الاستفسارات في الجلسة الختامية... وأضاف أيضاً ان ممثلي باكستان قدموا استفساراً حول (القاديانية) وقد ألفت لذلك لجنة اعداد مشروع القرار حول هذا الموضوع.

صالح الرويس: الدكتور بكر عبدالله ابوزيد، وكيل لعدول رئيس الدورة الثانية لمجلس الفقه الاسلامي المنعقدة حالياً في كريمة ان المجلس ناقش في جلسته اول من امس عدداً من موضوعات المتعلقة بزكاة المجاورات...

لدا الرياض، ان الفقهاء عرضوا في البحوث للحيواء والباحثين ومن الاعضاء العالمة في مجمع الفقه... انما انه قد تم تقديم ما يقرب من ١٥٠٠ الف سؤال من المركز الاسلامي... على تاليف لجنة بهذا من ضمن عدد من اعضاء المجمع... التوسعة بالاضافة الى عدد من

تظاهرة في بكين للطلبة المسلمين تطالب بوقف التجارب النووية

بكين - ا.ف.ب. تظاهر حوالي ٤٠٠ طالب ينحدرون اصلاً من منطقة شينجيانغ (شمال غربي الصين) اول من امس عند ميدان بيان اتمين في بكين للمطالبة بوقف التجارب النووية الصينية في منطقتهم.

وقد تجمع الطلبة من اربع جامعات في بكين وهم ينتمون للسنقرية الاقلية المسلمة (ويجور) امام زهونجناهاي مقر هيئات الحزب الشيوعي وقد حمل الطلبة اللافتات وقدموا عريضة الى احد موظفي الحزب الشيوعي الصيني طالبوا فيها بوضع حد للتجارب النووية.

اطفال الأنابيب وبالنسبة لما دار في الجلسة الثانية قال الدكتور ابوزيد انه تم في هذه الجلسة بحث موضوع (اطفال الأنابيب) بشكل موسع وقام الأطباء المشاركون بعرض جوانبه التطورات التي طرأت حول هذا الموضوع اما جانب تمويل الحكم الشرعي حول هذا الموضوع فقد تفصل اصحاب التخصصية بمناقشة ذلك في شتى منظره التي ناقشناها العالم اليوم على مستوى العربي والشرقي، وقد توصل المجمع الى رأي حول هذا الموضوع سيتم اعلانه في حينه.

والتقت والرياض، احد الأطباء السعوديين الذين قاموا بإداء عرض صور مفصلة حول موضوع «أطفال الأنابيب» والتلقيح الصناعي وهو الدكتور عبدالله باسلامة حيث قال: لقد كنت سعيد جداً بان اطلع مشايختنا الافاضل حول ما يمكن ان يتعرض له الطبيب المسلم وما يمكن ان يتعرض له الامثلة المسلمة عندما تبدأ بالبحث عن علاج لحالة العقم، وقد تضطر هذه الأسرة الى السفر الى الخارج لمعالجة هذه الحالة وهي غير مسلحة بما يملها عليها شرعاً حول موقف الدين من هذا الموضوع وبالتالي قد تتعرض لعدم الامها بهذا الموضوع من الناحية الشرعية الى الوقوع في بعض المحظورات لا سمح الله... وقال الدكتور عبدالله: وان موضوع «أطفال الأنابيب» والتلقيح الصناعي قد ناقش أكثر من مرة، ولكن ما حدث اليوم من مناقشات وطرح بعض الآراء في

فريقية سنفاورة عن امل ان يحقق هذا الاهداف التي اتفق من تلك الاهداف في تزويد المسلم بفهم افضل لتعاليم وجمع قادة الشباب في المنطقة ليتبادلوا الراي خصوصاً التي تبهم العالم

تمت اظهرت ان سكان المنازل المجاورة لم يسمعو اي طلق ناري... لدى الحكومة الإيطالية ودافع السيد خلف عن ابو العباس... ان غير مباشرة وبالتالي التعثر من مة ودولة عدة..

الشرق الأوسط الإخباري ١٩٨٠ صحيفة صينية تتحدث عن اضطرابات خطيرة في مقاطعة صينية متاخمة للاتحاد السوفياتي

الصيني منذ وقت قريب بدورات تفقدية لاقليم زينيانغ وقد فسرت هذه الزيارات في الأوساط الدبلوماسية ذليلا على قلق السلطات الصينية أمام هذه الاضطرابات التي تقع في هذا الاقليم المستقل .

وقد وقعت أخطر الحوادث المعروفة في اقليم زينيانغ في مقاطعة اكسو الصغيرة غرب الاقليم ولم يستتب فيها الأمن الا بصعوبة بالغة بعد أن قام عشرات الألوف من الأشخاص الذين كانوا يرغبون في العودة الى شانغهاي باحتلال المدينة لعدة أسابيع عام ١٩٨٠ . وأشارت الصحيفة الى قيام اقلية ضئيلة من الأشخاص الذين يسعون الى تخريب الوحدة في اقليم زينيانغ ومع ذلك فقد أكدت الصحيفة أن أبناء اقليم زينيانغ يدافعون بنشاط عن الوحدة بين الاهالي وانهم يعملون على تحديث البلاد .

المحت السلطات الصينية الى الاضطرابات التي وقعت في نهاية العام الماضي في مدينة كاشغار الاستراتيجية القريبة من الاتحاد السوفياتي في اقليم زينيانغ المستقل الذي تعود ان يشهد اضطرابات خطيرة .

وقد قدمت هذه المعلومات صحيفة « الشعب اليومية » التي لم تذكر اذا كانت هذه الأحداث أسفرت عن وقوع ضحايا ولم تقدم أي إيضاح حول الاضطرابات ولكنها أوردت ببساطة أن اقلية ضئيلة من العناصر السيئة اثارت صراعات بين الوطنيين ويقول المراقبون ان هذا التعبير يعني في مدينة كاشغار أن اشتباكات وقعت بين أشخاص من أصل صيني وبين بعض الأقليات .

وقام مسؤولون على مستوى عال في بكين ولا سيما وينغ هسياو وينغ نائب رئيس الحزب الشيوعي

الاسلام في "الصين الامم" يشهد نهضة جديدة!

جميع المساجد، وحل جميع الجمعيات الاسلامية، ومنعوا تدريس القرآن جهرا وسرا، ومنعوا الزواج الديني، وتشجيع الزواج المختلط ومنع الختان، وبالطبع عدم اعطاء المسلمين فرصة للصلاة، او الاحتفال بالاعياد او صوم رمضان لكن السيد جمعة اخون قال ان الحكومة تسمح للمسلم في الوقت الحاضر بالذهاب للصلاة يوم الجمعة كما انها تعطي عطلة يومين لعيد الفطر وثلاثة ايام عيد الاضحى. ويمكن للمسلمين الاحتفال باعياد الفطر والاضحى. ويمكن ان يتم الزواج عن طريق رجل الدين المسلم (بعد الزواج المدني).

وعن مطالب المسلمين في الصين قال السيد مصطفي (المترجم) ان ما يتطلع اليه المسلمون هو الحصول على الكتب الدينية والاسلامية والمزيد من الفرص للقدوم الى البلدان الاسلامية لتعلم الدين واللغة العربية.

نبذة تاريخية

قال الحاج البرفسور ناجون انه على الرغم من كل الظروف الصعبة التي مرت على المسلمين في الصين فانهم يتمتعون بدينهم ويتخلعون بأقنعتهم الى حيث مهبط الوحي، وذكر على سبيل المثال ان المسلمين في مقاطعة كوانجو، وعاصمتها كانتون، قد اطلقوا على منارة المسجد الموجود في المدينة اسم منارة خواشين، وهي تعني الاشتياق الى النبي صلى الله عليه وسلم، وقالوا كذلك ان الذي بناها هو سعد بن ابي وقاص، خال النبي صلى الله عليه وسلم، وازداد ان يعرف ان سعد ابن ابي وقاص لم يصل الصين بل مرض مرضا شديدا في معركة قادسية والحقيقة ان الذي بناها رجل مسلم يدعى سعد بن وقاص، ولكن المقولة تدرجت على انه سعد بن ابي وقاص، وذلك تقريبا لصاحب الرسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى كل حال فان الاسلام قد وصل الى الصين في عهد الصحابة الاوائل، ويعتقد انه وصلها في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان في 6٥١ ميلادية، وقيل انه وصلها زمن الامويين، وذلك عن طريق التجار المسلمين. ويتطرق هذا القول بالنسبة لمنطقة كانتون على الساحل الجنوبي الشرقي، اما بالنسبة للمناطق الداخلية فقد اختلفت الروايات التاريخية، فمنها ما تعده ان نفس الفترة السابقة، ولكن الثابت ان الاتراك في تركستان الشرقية (التي سميت سنكيانج عام ١٩٥٥) قد استعانوا بالقوات الاسلامية عام ٧٥١م، في معركة تالاس ليخلصوا بلادهم من المحتل، ويعتقد ان الاسلام اصبح دين الدولة في عهد القراخانيين او (الخاقانات) الذين حكموا تركستان الشرقية والغربية ومناطق اخرى من عام ٨٤٠ ميلادية، عندما اسلم الخاقان ستوق بوغراخان، وبالنسبة فان تاريخ تركستان يمتد الى فترة ما قبل الميلاد. واننا نتطلع ان تكون الزيارة التي قام بها الوفد الصيني المسلم للمملكة العربية السعودية، ورابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة بداية تعاون حقيقي وثابت من اجل صالح المسلمين في الصين.



● احمد ابو النور وزير الاوقاف المصري خلال زيارته للصين ويبدو وهو يؤم المسلمين في مسجد (يشوان).

● د. نصيف مع اسماعيل احمد حاكم مقاطعة (سينكيانج) ذات الحكم الذاتي وذلك خلال اللقاء الذي تم بينهما بمكة المكرمة.

الثقافية.. وذكر ان في الصين حوالي ٢٠٠٠٠ مسجد وان هناك حركة واسعة لترميم المساجد القديمة، كما ان الاقبال على الصلاة والمساجد في تزايد وخاصة بين الشباب. وقال: إنه في يوم الجمعة يمثل مسجد بكين ويمسلي المسلمين في الساحة الخارجية. وازداد ان المسجد يقع في شارع نيوتشيبي، او شارع البقرة، وذلك لان المسلمين منذ قدمه الزمن كانوا يتاجرون بالبقار في هذه المنطقة.

واستذكر قائلا: ان مثل هذه الظاهرة كانت معدومة ايام الثورة الثقافية من عام ١٩٦٤ م - ١٩٧٤ وكان المسلم لا يستطيع الصلاة ولا حتى داخل المسجد.

الاقبال على دراسة العربية والاسلامية

وعن مدى الاقبال على دراسة الدين الاسلامي والتاريخ الاسلامي واللغة العربية قال الحاج ناجون ان اعدادا متزايدة من المسلمين تنجح نحو معاهد الدين الاسلامي والتاريخ، وهناك ست جامعات تدرس العربية والتاريخ الاسلامي، ومنها معهد العلوم الاسلامية في بكين ومعهد العلوم الاسلامية في يونان. وهناك ثمانية معاهد في أنحاء مختلفة، منها شنغهاي وكانسو ونينغشيا وسنيان، واستطرد قائلا: مثل هذا لم يكن ممكنا ايام الثورة الثقافية، فقد حطمت الثورة كل ما هو قديم، حتى المساجد والاثار الاسلامية القديمة، لأنها حسب زعمها لا تزيد اي شيء من الماضي. وقد توقفت عن تدريس التاريخ الاسلامي واللغة العربية خلال هذه الفترة وأحرقوا كل ما لدي من كتب قديمة وعددها ١٢,٠٠٠ كتاب، كما أحرقوا القرآن الكريم والكتب الدينية الاخرى. ولعل من المفيد ان نضيف هنا ان زعماء الثورة الثقافية قاموا باقتلاع

عشرين مليوناً. لكن الاستاذ ناجون يرفض كل هذه التقديرات، ويقول ان عددهم ١٥ مليوناً فقط، وانهم كانوا قبل ١٥ سنة ١٢ مليوناً، اي انهم زادوا بنسبة السدس في هذه الفترة، وهو امر غير معقول، وترجع صعوبة تحديد عدد المسلمين كذلك الى ان الاحصائيات الرسمية تعتمد على التقسيم العرقي (الفنومي) وليس على الدين، ويغني الإشارة في هذا الصدد الى ان عددا كبيرا من المسلمين قد قضى عليهم خلال عهود الاضطهاد التي تعرضوا لها، منذ القرن الثامن عشر، عندما اجتاح المنشوريون عام ١٧٦٠م اقالييم تركستان، وقتلوا فيها اكثر من مليون شخص من مختلف الاعمار وقاسوا بنفي عدد آخر الى ايلي، ولا ننسى ايضا ان الثورة الشيوعية قد احدثت تغيرا كبيرا في التوزيع السكاني وخاصة بين المسلمين.

القوميات في الصين يبلغ عدد القوميات التي يتكون منها شعب الصين ٥٦ قومية، ويدخل المسلمون في اكثر من عشر قوميات منها: حوي (هوي) ويغود والقازاق والاوزبيك والتتار والشركس او الجركس والتاجيك، ومعظم القوميات السابقة من اصل تركي، بينما البقية من اصل منغولي وايراني. ويرى الحاج ناجون وزميله السيد مصطفي والسيد جمعة ان احوال المسلمين في الوقت الحاضر افضل كثيرا مما كانت عليه خلال فترة الثورة

الكتب للشؤون الخارجية لحكومة مقاطعة سنكيانج ذات الحكم الذاتي.

ابن يقطن المسلمون؟ علمنا من اللقاء ان ستة من اعضاء الوفد قد جاؤوا من مقاطعة سينكيانج، وثلاثة من مقاطعة كانسو، وواحد من نينغشيا واثنين من بكين وواحد من شنغهاي وبالطبع فان الجمعية الاسلامية الصينية مقرها بكين هي التي نظمت الزيارة، وكل هذه المناطق يعيش فيها المسلمون بالإضافة الى مناطق يونان في الجنوب الشرقي على حدود بورما وفيتنام، ومنهم من يقطن في منغوليا.

بالنسبة لبكين العاصمة فان فيها حوالي ٢٠٠,٠٠٠ مسلم، وفي مقاطعة تركستان الشرقية، او سينكيانج، كما يطلق عليها الآن ثمانية ملايين ونصف وهو اكبر تجمع للمسلمين، وبالنسبة اورد ان اشير الى ان عدد المسلمين في هذه المقاطعة كان اكثر من ذلك، ولكن عمليات التفرغ التي تعرضت لها في عهد الحكومات السابقة ادت الى انخفاض عدد المسلمين فيها وزيادة عدد السكان الصينيين. من الصعب تحديد عدد المسلمين في الصين بأي شكل يقرب من الدقة، كما يصعب تحديد عدد سكان للحسين بشكل عام، وقد اشارت التقارير الى ان عددهم يصل الى خمسين مليوناً، بينما زاد العدد في بعض التقارير الى مائة مليون، وانخفض في تقارير اخرى الى



● مخطط مسجد ميني عمل الطراز الصيني

جدة - مكتب الشرق الاوسط: من: عامر عبيد

أخذت الصين الشعبية او الصين الامم - كما يطلقون عليها - تفتتح على العالم الخارجي خلال السنوات القليلة الماضية، ويبدو ان هذا الانفراج أخذ ينعكس على اوضاع الاقليات، او على الاصح، القوميات المتعددة التي تعيش ضمن حدود الصين الشعبية الحالية.. ومنها اوضاع الصين المسلمين. وفي الاونة الاخيرة أخذت التقارير تتوارد عن ماضي عبودية اسلامية بين المسلمين في الصين الشعبية، كما ان بعض الوفود الرسمية، وخاصة من المقاطعات التي يمثل فيها المسلمون نسبة كبيرة، أخذت تزور البلدان الاسلامية فيها منطقة الشرق الاوسط، وبلدان الخليج. وقد قام وفد رفيع المستوى بزعامة هيبو بولي، وهو زعيم مسلم بارز من مقاطعة نينغشيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي بجولة في بلدان الخليج، وزرا المملكة العربية السعودية، والتقى مع الدكتور عبد الله عمر نصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، وكان هدف الزيارة دعوة وفود اسلامية للمشاركة في المؤتمر الذي عقد في شهر سبتمبر (اليلول) الماضي في مقاطعة نينغشيا ذات الحكم الذاتي، وزيادة التفارب مع بلدان العالم الاسلامي.

وزار المملكة العربية السعودية في الاونة الاخيرة وفد يتألف من اثني عشر عضوا برئاسة حاكم مقاطعة تركستان الشرقية او سينكيانج (المنطقة الجديدة)، السيد اسماعيل احمد. وقد جاء الوفد بدعوة من رابطة العالم الاسلامي، لاداء العشرة وزيارة الاسكان المقدسة، والاطلاع على النهضة في المملكة العربية السعودية. وفي الحقيقة كانت مناسبة لنا ان نحاول إجراء لقاء مع رئيس الوفد اوم من يمتد للاطلاع على آخر ما تطورت اليه احوال المسلمين في الصين الشعبية، ومعرفة مدى صحة التقارير التي أخذت تتوارد عن النهضة والصحة الاسلامية بين المسلمين في هذا الجزء من العالم.

في فندق مكة انتركونتيننتال التقيت بالحاج عبد الرحمن ناجون الذي بلغني انه يتحدث نيابة عن الحاكم، لانه يتكلم العربية، وثانيا لان الحاج الاستاذ عبد الرحمن متزوج من الازهر عام ١٩٦٦، وقد حصل على شهادة الفقه والحديث والنحو والديب من جامعة الازهر عام ١٣٥٥ هجرية، وقام بتدريس اللغة العربية والدين والتاريخ الاسلامي في معاهد اللغة العربية، وتاريخ الاسلام في مقاطعة يونان، مسقط رأسه، ثم في جامعة بكين منذ ذلك الوقت، اي اكثر من ٥٠ سنة. وقد الف وترجم ١٥ كتابا من العربية الى الصينية، منها "فجر الاسلام، لاحمد امين" وهو الان رئيس مجمع البحوث للتاريخ الامريفي بالصين، واستاذ اللغة العربية والتاريخ الاسلامي في جامعة اللغات الاجنبية ببكين، وعضو مجمع اللغة العربية بدمشق، وبالنسبة فان الحاج ناجون، يعتبر نفسه من اصل عربي، وبالفعل فان اسمه في الشهادة التي منحته له جامعة الازهر هو عبد الرحمن عمر علي ناجون بن عمر بن علي.

وقد انضم البنا في هذا اللقاء كذلك السيد مصطفي الذي يقوم بالترجمة للحاكم، والسيد جمعة اخون نائب مدير

بحد
هذا
بويذ
القو
الرة
بحد
كتا
الرة

الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر وكذلك على تفاصيل اجتماع مجلس الدفاع الاعلى الذي تم فيه استعراض مختلف الاجراءات الامنية التي اتخذت بمناسبة عقد المؤتمر ومراحل تنفيذها.

وقال وزير الدولة ان المجلس بحث كذلك مختلف الشؤون المتعلقة بكافة الترتيبات الجارية لعقد المؤتمر وقد اصدر المجلس البيان التالي:

ان مجلس الوزراء وهو يعرب عن ترحيبه

موسكو: اجراءات ضد تكاثر المسلمين

موسكو - اب: اعلنت السلطات السوفياتية امس انها ستتخذ اجراءات للحد من معدل التناسل بجمهورية طاجكستان المسلمة.. وذلك رغم الحملة التي تنظمها السلطات على اتساع الاتحاد السوفياتي للتشجيع على زيادة النسل. وقالت وكالة تاس السوفياتية في برقية لها من طاجكستان في آسيا الوسطى ان معدل زيادة المواليد هناك يعتبر اعلى معدلات التزايد في عموم الاتحاد السوفياتي وان السلطات ترى ان ذلك لا يتعادل مع قدرة الاقتصاد المحلي على توفير فرص العمل المطلوبة. والمحت الوكالة الى ان الحكومة السوفياتية قد تحرم مواطني هذه الجمهورية المسلمة من بدلات المواليد الجدد.

من الجانب
سخيري الوزير
العابدين بن
البكوش الوزير
الدستوري
لدولة للشؤون

السادة فاروق
رئيس الدائرة
ود عباس (ابو
نفيذية وعضو
وظليل الوزير
المركزية لحركة
لقوات الثورة
ميد (ابو الهول)
جنة المركزية
ي ممثل المنظمة

طه ان محادثات
وتناولت قضايا
يبية والعالمية كما
المدرجة بجدول
المقبلة وخاصة
مع المخيمات

المرحوم الزورط

١٩٨٧/٧/٢٢

الخ
داقا
تتبع
من
احا
ع
مقا
لبنا
م
الذ
لا.
ط
له

في الصين: بورصة تتعامل في الشيران والجمال ولقتها «قرص» الايدي في داخل الاكمام

كاشجار (الصين) - في الوقت الذي تنلم له اسواق الاوراق المالية في لندن ونيويورك وطوكيو يحتدم النشاط في اكبر بورصة في غرب الصين - سوق الاحد في كاشجار ومثل ما يحدث في وول ستريت حي المال في نيويورك تشكو بورصة كاشجار من التعاملات الخائنية ومحاولات التهرب من دفع العمولات وعدم تحليل المعلومات ولكن الشيران موجودة دائما بلاضافة الى بضعة جمال اما الدببة فلم تظهر بعد

يتعامل التجار الذين يتدفقون على البورصة ويصل عددهم الى ٦٠٠٠٠ تاجر في الاسهم والسندات ولكن يجري تعامل محكوم عن الصناعة الحيوانية

ويعتبر سوق كاشجار القديمة الثالثة في الحجم للاقتصاد الصيني لثقله جديديا التي يصف عن كين جياشيا وتاما ويتسابق التجار على الوصول الى السوق مبكرا للفرق بين الفارق متفجرة ايضا رجال الاعمال الذين يصلون في وقت متأخر يستعدون انفسهم لسرى حركة موقرة مستلخ من عريجات تجرها النقال خارج السوق

ووليء لاجل السوق التي تحطوها الاسوار تحلج النمام القوقصاء ليعين رؤوس اعمام تقفون ما

ويعرض الفاعة كل شيء من الجمال الى اسن الضابطه والسحابه وربما اكبر مجموعته في العالم من الاحذية المستعملة التي لا يزيد سعر ثمن الزوج منها عن ٢٠ فيئا (عماني سنتات)

ويتقاطر التجار والسمايرة على طلبة التي تبلغ مساحتها احد ملاعب

الحكومة البريطانية تخسر معركتها الاخيرة ضد صائد الجواسيس

كانترا - الوكالات: اخيرا خسرت الحكومة البريطانية ما يعتبر الحولة الاخيرة في معركتها لمنع نشر كتاب «صائد الجواسيس» الذي ألفه بيتر ايت الذي كان يستغل منصبها ل

كرة القدم ويستخدم التعامل بين البائعين والمشتريين فهذا رايح عامر الجيوب وذلك خاصر ليندب حظه ولكن التجميع يتها مسون للاحتفاظ بسيرة الصفقات

وقال تاجر شيران ولا تدع احدنا غير رويك معروف الشير الذي يتبعه ما هينك ولا سيعلم الجميع وقد يؤدي هذا الى سقوط الاسمان

ويتقارن معاملون خامدو الرجوه لاصحاب صفقاتهم في خمس عشر مسموح وشارات وبعاءات بحار في تفسيرها اخرى اقتربوا في محاولة لاستزاق السبع

ورغم هذه السرية فان السوق لان اكثر اقلناح عن ذي قبل فقد كتب رحالة غربي زارها في القرن التاسع عشر ان تجار كاشجار كانوا ينظرون ايديهم في اكمام بعضهم النعمن ويتبادلون القرص بدلا من الكلام في عمليات الشراء والبيع وليللون هم الذين يعامرون بدحول حلقة الدواب دون اصطحابه وسيط متفرم يحصل على عمولة عند اتمام الصفقة

وحلقة الدواب مزودة بمضمار قصير حتى تستطيع الزمائل ركوب الضفيل ويجريتها قبل شرائها واحيانا تنحرف الركائب عن المضمار فيلوذ الجمهور بالفرازا

ذهبت ايام ملو

وقد واجهت سوق كاشجار اياما عصافا اثناء ثورة ماوتسي تونغ الثقافية (١٩٦٦ - ١٩٧٦) التي منعت تملك الماشية وفرضت رقابة على الاسعار ويقول سكان محليون ان السوق انتعشت نتيجة للتخلص من سياسة

ماوتسي تونغ في نهاية السبعينات وخفت بكن من قبضتها على كاشجار واقتصادها الحر منذ اوائل الثمانينات

ومن نتائج هذه السياسة ازدهار تجارة الماريجوانا في شوارع المدينة التي يتفاحي عنها الدوابس فبما بين ركلاك لا تحلر السوق من فصائح شالية وقد حكم على تاجر باكستاني بالصنح لتلاعه في صفقا ماضية وكما يحدث في وول ستريت بيع المضارون في سوق كاشجار من العقب احيانا

وقال مصدر ان التاجر الباكستاني يوي وان زميلا له لفق الاتهام ضده ثم هرب عن الحدود

نكتة اليوم

صراخ

نزل احد السجاج في فندق به مضيفة صماء فارتاز ان يكلب منها كوبا من الشاي فحدثها فلم تسمع فاخذ ورقة وقلما وكتب بخط عريض على الورقة اريد كوبا من الشاي وبعد ان قرأت المضيفة الورقة كتبت في الاخرى فيها: ريلادا تصرخ

مكدا

من القاريء

عبد العزيز الربيعه

في واش امريكيا المرص الاصل يتعاطون تعرضه

و ٩ ال

منافق افندي

حلقة من أصحابه فقال: ما أجلسكم؟ ربيع الاول من كل عام، هشت القلوب،

ما سيها من سوح 'سوح' . بسس
فيها من فتوح البلدان).

اذا كنا احق من اليهود بالا،
بنجاة سيدنا موسى عليه السلام،
لبنى اسرائيل، فان سيدنا محمدا
الله عليه وسلم هو الرحمة الم
لجميع العالم.

ذكر لا ينقطع

على ان سيدنا محمد صلى الله
وسلم، انفرد دون جميع الانب
وسائر العظماء، بميزة خاصة، مز
الناحية، فذكره صلى الله عليه وب
تنقطع عن العالم ولو لمجرد لحظة
تمر ثانية واحدة، الا وهناك في بق
بقاع الارض اذان بدخول وقد
اقامة لصلاة، نجد العهد فيها
ان محمدا رسول الله، وبتش
بالسلام عليه صلى الله عليه وب
كل تشهد، مؤكداً انه عبده ور
ذلك ان الشمس اذا غربت عند
اشرقت في مكان آخر، فاذا
المغرب هنا، صلى غيرنا الصبح،
دون انقطاع في كافة بقاع الارض
الشمس حين تجري، لا مستقر لم
في الرواية الاخرى، انما تحمل
ذكرى تلك الشمس المحمدية الم
الاولى، لا حياة للابدان بدونها، و
لا حياة للارواح بغيرها. فما اج
عظمة وما اعزه من خلود.
الا ان للمناسبات اثرها في ال
جبله طبع الله والنفوس عليها، ا
البدوي حين يمر بالطلل كيف يف
الا ترى الثكلي كيف تفعل حين
عينها على اثر من آثار فقيدها
يعصف بها ذلك المشهد، وكذلك ا
الافراح، ولهذا اولسبب من هذ

مقالات

الشرق الأوسط ٣٦٦٦ ١٧/٢٢/١٩٨٨

حملة عنصرية ضد المسلمين

في سنكيانج بالصين

كاشجر (اقليم سنكيانج الصيني) - «الشرق الاوسط» - من اندرو هيجينز:
أثارت كتابات حائطية معادية ضد المسلمين وشعب الويجور في حرم جامعة
كاشجر اقليم سنكيانج في غرب الصين رد فعل حاسماً وسريعاً..

فالعداء الشديد بين الاقليات الاسلامية والمستوطنين الصينيين في الاقليم كان
على الدوام شديداً لكنه ظل حتى الآن دفيناً لا يظهر الا همساً، ولذا فان الكتابات
الحائطية هذه هزت اوساط الجامعة، التي دفعها الخوف من ازمة عرقية وطائفية الى
فتح تحقيق سريع بالامر.

وتولت الشرطة البحث عن الفاعلين فيما رفعت في الحرم الجامعي ملصقات تحث
على الوئام والتآلف العرقي.

ولكن ما حدث قد حدث، والضرر وقع، وطففت على السطح الحساسيات والاحقاد
القديمة في الاقليم الواسع الذي حاولت حكومة بكين تثبيت حكمها فيه..

وخلال بضعة ايام من ظهور الكتابات الحائطية التي ظهرت خلال الصيف الفائت
سار مئات الطلبة وكلهم من الويجور والاقليات الاسلامية الاخرى في مظاهرات
صاخبة ضد المستوطنين الصينيين ويذكر احد التقارير ان الطلبة حملوا معهم الباب
الذي كتبت عليه الكتابات الحائطية وساروا به في شوارع مدينة اوروميكي (اورومتشي
سابقاً) عاصمة الاقليم.

المسؤولون الحكوميون يتهمون المتشددين من الويجور بانهم وراء الكتابات ووراء
اثارة العصبية العرقية في مدن وقرى سنكيانج التي كانت في الماضي محطات طريق
الحرير الى الغرب. بينما غالبية المسلمين تصر على اتهام الصينيين، وترى ان الكتابات
تعبر عن العنصرية التي يبديها الصينيون بالافعال قبل الاقوال.

سكالاتنا قمة في الحكمة والامتد

الجارديان

الصين تسعى الى توحيد اللفة في البلاد بحلول العام ألفين

قالت صحيفة «الجارديان» ان من بدأت الآن تعالج مشكلة مهم وهي ان تجعل سكانها الذين يزيدون على الف مليون نسمة يتكلمون ويفهمون نفس اللفة. وان تعمل على تبسيط طريقة الكتابة ويقال ان حوالي نصف سكان الصين لا يستطيعون الاتصال في ما بينهم او التخاطب بشكل مقبول بلهجة «البوتونجوا» وهي اللهجة الصينية الرسمية.

وقد حث نائب رئيس الوزراء وان لي لجنة الحزب الجديدة لشؤون اللفة على ان تشن حملة من اجل ضمان تحدث كل الصينيين اللفة نفسها بحلول العام ألفين. وقال ان هذه مسألة على غاية الاهمية من اجل تعزيز ترابط الامة داخليا وتسهيل اتصالها بالعالم.

يطلق عليها الغربيون اسم الماندارين تستند على اللهجات الشمالية من البلاد ولكن الكثيرين من الصينيين يتحدثون بلهجات مختلفة الى درجة تختلف معها معاني الكلمة الواحدة من اقليم لآخر. وبالإضافة الى ذلك هناك لهجات تصل في الواقع الى مستوى اللغات المنفصلة. وفوق كل هذا هناك ست وخمسون اقلية تتحدث كل منها لغتها الخاصة بها.

وستتولى اللجنة اللغوية التي تضم ثلاثمائة من كبار علماء اللغات مهمة تبسيط طريقة الكتابة التي تستخدم الآن ستة آلاف حرف (او رمز).

ويجدر بالذكر ان الشيوعيين عندما استولوا على السلطة عام ١٩٤٩ خفضوا عدد الرموز السائدة آنذاك والتي كانت تزيد على الفين.

الا ان الصينيين في تايوان مثلا لم يتبنوا الامور الجديدة مما يجعل من الصعب عليهم الآن قراءة الصحف الصينية الشيوعية. وقد واجهت جهود الحكومة عام ١٩٧٨ انخراط تبسيطات جديدة تزيد على ثمانمائة حالة غضبا شديدا من القراء المستن مما اجبر الحكومة على التراجع عنها.

وفي هذه الاثناء لاتزال الصعوبات العملية جمة. فعلى سبيل المثال لاتزال عملية ارسال البرقيات في الصين تنطوي على استبدال كل رمز برقم.

ولكن المشكلة اخذت تزداد حدة بعد ان انضمت الصين الى ركب ثورة الكمبيوتر. وقد شهدت الاشهر الماضية استيراد قرابة مليون كومبيوتر شخصي ولكن حوالي سبعين بالمائة منها لم تستخدم بسبب صعوبة اللفة.

ديلي تلغراف

حقائق جديدة مثيرة وطريفة عن تطور الحياة في بريطانيا

الذي كانت نسبة السفر فيها الربع. واصبحت العطلات والاجازات اكثر شموغا. ان انعيم البريطانيين الذين

الزبدة انخفض الى اقل من النصف منذ العام ١٩٦١ بينما ازداد استهلاك الماركات. الزيادة الثالثة

قالت صحيفة «ديلي تلغراف» ان بيتا من بين كل اربعة بيوت في انجلترا فيه مسجل فيديو، اما

ORIGINAL
الشرق الأوسط
ALL TIMES

● طفي خ الجادة وهو نب المصرفية في بر وأجمع انخفاض اسع الجنيه الاستر لكي قزبل اي الجنيه ولاتزال قة طائرات الهليد مجموعة الشر اخرى ● كما اهت الليبية - الامر الحليفة له للاه ليبيا. لكن كل الا تلك المقاطعة ا عن تجسيد الـ ● وكان اه واسعا. كما نة مع مختلف الـ الدول الاوروب

● أما ص صفحاتها الاو وقع في بيروت وفاة الجندي في لواندا. قالت صح انه ربما لا مرارة من سيريا الا في الوفاة

وتطرق الى
السعودية ا
كان الحديث
القول كثيرة
السعودية ب
ولا تحصى
دليل على ذلك
الله ثم هذه
تبذلها في

ايران
العراق

رفض مما
محلتي الا
ايران والعرا
النقاط الخ
وقال مد
الامين العام
موضع الت
لا علاقة له
لوجه

و
لا

جده - و
محمد ارشاد
عصر امس
وكان في
الملك عبدال
الامير ماجد
ومعالي قائمة

مشيداً بخدمات المملكة لضيوف الرحمن

رئيس بعثة الحج في الصين الشيوعية يؤكد التأييد
لتطبيق حد الحراية لمن يسوء الى امن الحج

مكة المكرمة - بعثة الندوة

كرب السيد احمد واجدى عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الاستشارى السياسى للشعب
الصينى ونائب رئيس الجمعية الاسلامية الصينية فى الصين الشيوعية ورئيس بعثة الحج
الصينية لحج هذا العام عن شكره الجزيل والوافر لحكومة خادم الحرمين الشريفين على
رعايتها لحجاج بيت الله الحرام وتوفيرها كل الخدمات الضرورية واللازمة ليؤدى حجاج بيت
الله الحرام بكل يسر وسهولة.

واشاد واجدى بالمشروعات التى نفذتها حكومة
خادم الحرمين الشريفين فى مكة المكرمة والمدينة
المنورة والمشاعر المقدسة من انفاق وجسور وطرق
واضاءة وتوسعة وقال ان المملكة تقوم بذلك دون
انتظار شكر من احد ودون دعاية - مشيراً الى ان
مواجهة هذا كله بالشكر وحده لايكفى بل يجب
على كل المسلمين ان يحمدهم الله ان هيا لهم دولة
ترعى شؤونهم وتيسر امورهم لاداء فريضتهم .

حجاج الصين

واشار السيد واجدى الى ان عدد حجاج الصين
الشعبية هذا العام يبلغ ١٢٠٠ حاج وصلوا الى
مكة المكرمة الان ويتمتعون بكل صحة وعافية
حيث ان كل صينى مسلم يشناق الى اداء هذه

البقية ص ٤



● احمد واجدى

على المباحثات المباشرة مع طهران

مست - بري

صرح بذ

عيد الكلابي

السعودية با

الرحلة تعتبر

التي تربط :

مباشرة دوز

اخرى، حيد

السابق تبدأ

الظهران وم

طريق الريا

اما الآن اه

الظهران وه

تنطلق الى

واضاف

بان طائرا

ربيع الاول الموافق ١٦/١١/٨٦م

٢٧١٠

الصين تواصل مكافحة

تهريب المخدرات

بكين - ا.ف.ب: ٤/٣/٤٠٧

ذكرت الصحف الصينية ان السلطات اكتشفت

عدة محاولات لتهريب المخدرات يقوم بها اجانب

من الاراضي الصينية وانها ستواصل مكافحة

تعاطي وانتاج المخدرات.

وصرحت السيدة دو يونج المنوبة الصينية

في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك

بان الصين ستواصل فرض رقابة مشددة على

زراعة وتعاطي المخدرات.

واكدت بكين في عام ١٩٨٤ في الامم المتحدة انها

نجحت تماما في القضاء على تهريب وتعاطي

المخدرات منذ الخمسينيات.

وذكر عدد كبير من المقيمين في الصين او الزوار

الاجانب انه من السهل الحصول على المريجوانا

عقد المؤتمر الرابع للجمعية الإسلامية عام ١٩٨٠م وقد أعلن رئيس المؤتمر الحاج محمد علي تشانج أن الدورة أقرت حرية الاعتقاد الديني أو عدمه كما أقرت حرية الدعوة إلى الإحسان. كما تم عقد مؤتمر آخر إسلامي تركستان الشرقية في نفس العام، وقد أقيمت صلاة عيد الأضحى في المسجد الكبير في بكين سنة ١٤٠١ هـ وأعدت بعثات الحج وبيدات محارلات لد. الجسور مرة أخرى مع العالم الإسلامي. وقد أعلن في بكين عام ١٩٩٠م أنه سيتم إنتاج مسلسل تلفزيوني من ست حلقات ومدته ١٨٠ دقيقة حيث تم تصوير هذا المسلسل الوثائقي في عدة مدن يسكنها المسلمون في جنوب الصين وسيعرض فيه معلومات وصورة عن المساجد وتوزيعها في الصين وحياة السكان المسلمين وعاداتهم وتقاليدهم وتطبيقاتهم واقتصادهم. وسيباع المسلسل عالمياً متوجساً إلى تمت المصادقة على إنشاء أول جامعة حرة للآداب والفنون الإسلامية في (شيان) وتهدف هذه الجامعة الخاصة إلى تحسين مستوى مسلمي الصين الثقافي وتعزيز التبادل الثقافي بينهم وبين أحوالهم المسلمين في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وقد التحق أكثر من مائة طالب صيني مسلم للدراسة في قسم اللغات الشرقية للتخصص في اللغة العربية، وقد دعت الجامعة ثمانية وثلاثين أستاذاً جامعياً صينياً للتدريس في الجامعة كما تسمى الجامعة الـ الاستثنائية بأستاذة من الخارج لدعم هيئة التدريس بها. وعلى الرغم من كل هذا فلا زال المسلمون في الصين يتعرضون بين الحين والآخر إلى الاضطهاد والقسوة من قبل السلطات هناك وإلى الاستنزاف أحياناً، فقد نشرت مجلة المجتمع في عددها الأخير في ١٨/١/١٩٩٤ هـ تحت عنوان (الرئيس الصيني يتجاهل حقوق المسلمين) أن المسلمين في مقاطعة كينغهاي خاصة في مدينة زينينج يتعرضون لأوضاع سيئة وانتهاكات لحقوق الإنسان تمارسها السلطات المحلية، وقد زادت هذه الانتهاكات سوءاً في الأونة الأخيرة بعد أن قامت جهات مدسوسة بأوامر المسلمين وتصويرهم في وسائل الإعلام على أنهم يعبدون خنزيراً، حيث اضطرت المسلمين إلى الخروج في مظاهرة يطالبون فيها معاقبة الخنزير بدت اهانة الدين الإسلامي إلا أن السلطات ردت بقسوة حيث حاصرت المسجد وحصلت اعتقالات لبعض المسلمين كما قام رئيس الحزب الشيوعي الصيني جيانج زيمين بتوجيه تحذير شديد اللمحة إلى المسلمين متوجداً إياهم بالزيادة من الإجراءات

تحقيق . علي عبود مهدي :

لمليون مسلم . وقد تعرض المسلمون في الصين في نهاية القرن الماضي وبداية هذا القرن لكثير من الاضطهاد ومحاولات سحق الهوية من قبل البوذيين الوثنيين الذين دمروا المساجد وصادروا الأصول واعتقدوا على الحرمان وغيروا أسماء المدن الإسلامية والمقاطعات الإسلامية، وصبروا جام غضبهم على القسم الشرقي من تركستان حتى تمكنوا من احتلاله بعد معارك دامية أبدي فيها الصينيون بحشية منقطعة النظير، ولكن الكثرة تغلب المسلمون بسالة منقطعة النظير، ولكن الكثرة تغلب أحرارهم في بقية أنحاء العالم الإسلامي . وقد قام المسلمون بعدة انتفاضات في كثير من المناطق في محاولة للحصول على حقوقهم وممارسة شعائرهم الدينية بحرية ولكنهم كانوا يتعرضون إلى قمع وحشي من حكومات الصين التي لم تتردد في قتل مئات الآلاف من المسلمين . وفي ظل تلك الظروف القاسية كانت هناك قبلة علمية وصحوة اسلامية قوية بين المسلمين هناك وتأسست أول جمعية اسلامية تحت اسم (جمعية التقدم الاسلامية) وكان ذلك بعد أن قامت جمهورية الصين الوطنية عام ١٩١١م التي اعترفت بالمسلمين كاحد العناصر الخمسة التي يتكون منها الشعب الصيني وقد ذهب عدد من المسلمين الصينيين إلى الأوروغواي لتفقد في الدين وعادوا بعد ذلك إلى بلادهم ليترأسوا المعاهد الدينية والجمعيات الاسلامية، ولكن هذه الحرية والاستخدام وبعثت مسلمي تركستان الشرقية من الاضطهاد والحرمان العربي واجبروا على استخدام الاحرف الصينية أو اللاتينية، وفي ظل نظام العمل والمؤنثون إلى المزارع والمصانع الجماعية وتطلعت الصلاة واقفات المساجد انوارها ثم تم تحويلها إلى نوازل أو دور أو مخازن فقد كان في الصين قبل الثورة الشيوعية أكثر من ٤٢ الف مسجد، لم يبق منها الآن الا القليل . كما تم تجريد الفتيات المسلمات للعمل مع الرجال في المصانع والمزارع، وقد قام المسلمون بحركة عسائية في كاشغور

كأنسو : تجاور تركستان الشرقية وتشغل مساحة من الارض قدرها ٢٠٠ كم² ويقطنها نحو من ١٥ مليون نسمة اقليتهم الساحقة من المسلمين الذين تزيد نسبتهم على ٨٠٪ من مجموع عدد السكان، وهم يسكنون (كياومن) أي أهل الدين، ولكن الصينيين يسكنون حوالي ٢٠٪ وعاصمتها (لان تشو) التي أصبحت تسمى اليوم (كلان) وفي محارة من الصينيين لتجزئة كأنسو اقتطعت مدينتان هما : هوتشيو وسينينج وضعتا إلى التبت وبهذا اصحبتا وهما اللتان تسكنها اقلية اسلامية جزءاً من بلاد اقليتها غير اسلامية، وهذا هدف مقصود لذاته .

● نينج هيسا : التي كانت في السابق جزءاً من كأنسو، وتشغل مساحة قدرها ٦٠٠ كم² ويقطنها أكثر من مليوني نسمة منهم من المسلمين .

● يوتان : وهي ولاية جبلية تشغل مساحة قدرها ٣٧٠٠ كم² وعاصمتها يوتان التي تسمى اليوم كون مينج، ويبلغ عدد المسلمين فيها حوالي ثمانية ملايين نسمة ويعرفون باسم ياتي، يخفون هويتهم وعباداتهم خوفاً من اضطهاد الحكومة الشيوعية في بكين .

● ستشوان : الجاورة لولاية كأنسو التي فصل منها جزء ونضم إلى ستشوان، ويزيد عدد المسلمين فيها على خمسة ملايين نسمة يطغون اقلية بين عدد السكان في تلك الولاية .

● مقاطعة شي : ونصف عدد سكانها البالغ ٢١ مليون نسمة من المسلمين ومن أهم مراكز تجمع المسلمين فيها مدينة سنجان التي كانت تحوي عدداً من المساجد .

● شانسي : وتشغل مساحة قدرها ١٥٧٠ كم² ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠ مليون نسمة ويهم من المسلمين ويعيشون في المدن الكبرى .

ان اتصال الصينيين بالاسلام اتصال قديم فقد وصلت جيوش الفتح الاسلامي الى حدود الصين في وقت مبكر من تاريخ الاسلام حيث فتح

قنتية بن مسلم البجلي مدينة كاشغور في تركستان الشرقية سنة ٩٦ هـ - ٧١٤م اي في خلافة الوليد بن عبد الملك وقد جرت مراسلات بين القائد المسلم قنتية بن مسلم وامير طبرستان . روى ابن الاثير في كتابه (الكامل) فقال : دارسلي قنتية الى ملك الصين عشرة من رجاله . منهم هبيرة بن مشمرج الكلابي، وكان ما قاله الملك : قولوا لصاحبكم ينصرف . فابني قد عرفت قلة اصحابه، والا بعثت الحكم من يهلككم قالوا كيف يكون قليل الاصحاب ؟ اول خيله في بلادك واخرها في مناب الزينون ؟ وما تخوفك لنا بالقتل فإن لنا اجالا اذا حضرت فأكرمها القتل، ولسنا نكرهه ولا نخافه . وقد حلف (اي قنتية) الا ينصرف حتى يطأ ارضكم ويختم ملوككم وتعلوا الجزية . فقال قنتية : فقلت الجزية وختم الفلسان ودمهم، ووطئهم التراب . وقد احب الصينيون ملوكهم المسلمين واعجبوا بالاسلام ففي القرن الرابع الهجري اسلم الخاقان (ستوق بوقرا خان) حاكم كاشغور، ما سهل انتشار الاسلام في كافة ارجاء تركستان الشرقية . ودخله بعد ذلك الى الصين، ودخلت قبائل مغولية الاسلام، ومن أهمها قبائل (الاورغون) التي كان لها ملكة كبيرة وقد تم المسلمون بالحرية الكاملة في حكم اسرة يوران المغولية التي حكمت الصين قرناً من الزمان اي من سنة ١٧٠ - ٧٧٠ هـ ولكن الاوضاع تغيرت في عهد الاسرة المنشورية التي حكمت الصين ما يقارب ثلاثة قرون من ١٠٥٤ - ١٢٢٩ هـ حيث سادت احوال المسلمين وتعرضوا للاضطهاد والتجاهل، كما كانت هناك محاولات مستمرة من قبل الصينيين لاستيلاء على المناطق الاسلامية الجاورة كشرق تركستان الاسلامية وقامت بينهم وبين المسلمين معارك دامية راح ضحيتها أكثر من

المسلمون في الصين مهددون بسبب سياسة التذويب الثقافي

□ لندن - من محمد وردة:

المسلمون في الصين ثاني أكبر اقلية في العالم بعد الهند، منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وانفصال دول آسيا الوسطى، مع ذلك ما زالو مهمشين ويعانون من مشاكل معقدة ليس أقلها ضياع الهوية، على رغم حجم التغييرات التي عصفت بالعالم خلال العقدين الاخيرين.

تختلف التقديرات حول تعدادهم. فالمصادر الحكومية الصينية تزعم انهم لا يتجاوزو عشرة ملايين نسمة بينما ورد في دليل الصين الرسمي لعام ١٩٩٣ ان عدد سكان اقاليم سينكسيانج وقانسوة وشانسي ١٢,٥ مليون نسمة ٨٠ في المئة منهم يعتقدون الاسلام عدا عن المسلمين في اقاليم يونان وشنغهاي وتجنسية ووادي اليانجستي حيث تتراوح نسبتهم بين ٥٠ و ٦٠ في المئة من عدد السكان الاجمالي. كذلك ورد في رسائل المبشرين الغربيين في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن الجاري ان تعدادهم يزيد عن عشرة ملايين نسمة. واذا اعتمدنا احصاءات دليل الصين الرسمي واخذنا في الاعتبار معدل التزايد السكاني في الصين خلال نصف قرن فإن عددهم حالياً لا شك سيزيد عن ٨٠ مليون نسمة.

ينتمي المسلمون الصينيون الى الاصول العربية والتركية ذلك ان العرب هم اول من وصلوا الى تلك البلاد في القرن الاول للهجرة واستمر تدفقهم في العهدين الاموي والعباسي. اما الاتراك فوصلوا اليها مع قيام الامبراطورية العثمانية التي شمل سلطانها بلدان آسيا الوسطى وامتد الى اطراف الصين.

مع افول الدولة الاسلامية وبدء الحملات الصليبية على الشرق واجه المسلمون الكثير من المتاعب والمضايقات في سبيل الاحتفاظ بعقيدتهم. وكانت اقسى حملات التنصير تلك التي واجهوها في مطلع القرن الحالي، ذلك لان الصين لما تشكل من كثافة سكانية كانت محط انظار المبشرين الغربيين وخصوصاً بعد ان رضخت للسيطرة الأوروبية، إذ كان المبشرون يلقون كل الدعم في نشاطاتهم ضمن مخطط استهدف التغريب الثقافي - الروحي المترافق مع التغريب السياسي - الاقتصادي غير ان المساعي التبشيرية تلك وإن كانت وجدت لها اراضي خصبة بين الكونفوشيوسيين والبوذيين الصينيين إلا انها اصطدمت بوجود اسلامي قوي يغطي مساحات واسعة من اراضي الصين. وتبين ان

للمسلمين ثقافة دينية راسخة لم تستطع البعثات التبشيرية التاثير فيها بالسهولة التي كان يتوقعها ارباب الكنائس الغربية. لذلك كان من الضروري - من وجهة نظرهم - دراسة واقع المسلمين بدقة من اجل وضع المخططات اللازمة لانجاح حملات التنصير.

وفي مطلع القرن الجاري انعقد في ادنبرة (سكوتلندا) المؤتمر التبشيري العالمي. ونص احد القرارات التي اتخذها على تشكيل لجنة مهمتها دراسة سبل اقامة بعثة تبشيرية دائمة في الصين للعمل تحديداً في صفوف المسلمين. وتشكلت اللجنة من ثلاثة اشخاص جون موت (رئيساً) وهارلان بيتش وصمويل زويمر (عضوان).

وعهدت هذه اللجنة الى المبشر مارشال برومهول باعداد تقرير شامل عن اوضاع المسلمين في الصين يكون اساساً تبنى عليه خطة التبشير المسيحي لاحقاً.

وفي ضوء دراسة برومهول عادت حملات المبشرين المدعومة استعمارياً لترتكز نشاطاتها مجدداً في اقاليم سينكسيانج وقانسوة وشانسي ذات الكثافة السكانية المسلمة التي كانت تعرف تاريخياً باسم «شرق تركستان». ونتج عن هذه الحملات هجرة الاف المسلمين الى بلدان آسيا والشرق الاوسط واحفاد هؤلاء كانوا يعرفون في غالب الاحيان بـ «البخاريين» نسبة الى بخارى التي كانت عاصمة اقليم في اواسط اسيا اطلق عليه الاسم ذاته وهو اليوم الدولة المعروفة باوزبكستان. وكانت مدينتا بخارى وسمرقند في اسيا الوسطى تجمعين مزدهرين للحضارة الاسلامية خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر.

وتركستان القديمة كانت تضم اراضي من الصين وجمهورية اسيا الوسطى وصولاً الى افغانستان. ويقع هذا الاقليم المترامي الاطراف الذي كان يقطنه الناطقون بالتركية قبل خمسة عشر قرناً على «الطريق الذهبي» الذي اتبعه الرحالة الايطالي ماركو بولو في اسفاره.

وكان شعب تركستان من اوائل الشعوب الناطقة بالتركية التي عملت في الزراعة. وقد شاد هذا الشعب المدن واقام الدول وسعى الى المحافظة على نقاء عرقه وثقافته. وكان المسلمون التركستانيون يعرفون عام ١٧٦٠ بـ «الايغوريين» الذين فقدوا دولتهم امام جحافل القوات الصينية التي اطلقت على هذا الاقليم بعد استيلائها عليه اسم سينكسيانج او «الحدود الجديدة».

وهرب الكثير من القبائل

التركستانية هناك الى اماكن اخرى من اسيا الوسطى التي اصبحت في ما بعد جزءاً من القيصرية الروسية. وهب الايغوريون في وجه الاحتلال الصيني مئات المرات وحققوا في بعضها استقلالاً مؤقتاً. وخلال الاربعمئات من القرن الجاري اعيدت السيطرة الاستعمارية على هذه الاقاليم وخضعت لسيطرة الجنرال الصغير انذاك شيانغ كاي شيك. لكن اقليم سينكسيانج البعيد عن اواسط الصين ارتبط على الدوام بعلاقات اوثق وامتن مع الاتحاد السوفياتي منذ مطلع الثلاثينات.

وفي عام ١٩٤٤ اندلع تمرد جديد في مناطق الاقليم الشمالية المحاذية للاتحاد السوفياتي بحدود طولها ٣ الاف كيلومتر. ويوم ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) من ذلك العام اعلن قيام جمهورية تركستان في مدينة كولجي، إلا ان الامر لم يصل الى الاستقلال واقتصر على الحكم الذاتي.

قدم جوزيف ستالين المساعدات للحكومة المؤقتة التي كان يعتبرها عنصر توازن في وجه قوة الصين المتعاطمة وفي الوقت ذاته ارسل ستالين خبراء في علم الاعراق البشرية ليقسموا الاجزاء الجنوبية المضطربة من الاتحاد السوفياتي الى عدد من الجمهوريات الصغرى ما سمح لموسكو بممارسة سلطة اوسع في تلك البلاد. وبرزت نتيجة لذلك جمهوريات اوزبكستان وتركمانيستان وكازاخستان وقرغيزيا وطاجيكستان. غير ان مساعي السلطات الشيوعية في كل من بكين وموسكو لم تنجح في احلال الولاء الوطني محل الهوية الدينية القومية لشعوب هذه الجمهوريات في مناطقها إذ حافظ التركستانيون على هويتهم الثقافية واللغوية والعرقية، الى جذورهم الاسلامية.

وفي خريف عام ١٩٤٩ تواترت انباء عن مقتل زعيم تركستان الشرقية اخمجير قاسمي ووفد من أبرز قادة الجمهورية في حادث تحطم طائرة خلال رحلة الى بكين للاشتراك في الجلسة الاولى لـ «المؤتمرات الشعبية السياسية الاستشارية» للصين. ومنذ ذلك الحين تشكل الفئات القومية الايغورية بوصف السلطات الصينية ذلك الحادث بأنه «قضاء وقدر». ويعتقد الكثير من المؤرخين ان قاسمي والوفد المرافق له قتلوا في مؤامرة حاكها الشيوعيون الصينيون والسوفيات.

وتعود أهمية اقليم سينكسيانج بالنسبة للصين الى موقعه الجغرافي وموارده الطبيعية بما في ذلك النفط

والذهب والبلاتين والنحاس والحديد. كذلك الى مساحته الشاسعة إذ يشغل حوالي ١٧ في المئة من مساحة الصين بينما الكثافة السكانية فيه لا تتجاوز الواحد في المئة بالنسبة لعدد سكان الصين الاجمالي.

وتعتبر اوضاع المسلمين الاجتماعية والثقافية في الصين حالياً متردبة وفقههم بالاسلام في الحضيض ويقتصر اسلامهم على الشهادتين فقط وربما على ممارسة بعض العادات والتقاليد الاسلامية. وصلتهم بتعاليم القرآن والسنة النبوية محدودة جداً. ولولا صلاة الجمعة وعيدي الفطر والاضحى ومراسم الزواج الاسلامية لتغربوا عن دينهم حتى صلاة الجماعة فإن القليل منهم هو الذي يحفظ الفاتحة. فهم يقفون شبه صامتين اثناء تاديبهم لفريضة الصلاة، ومعرفتهم باللغة العربية محدودة ذلك ان تراثهم المطبوع احرق بمعظمه خلال سنوات الثورة الثقافية ما أدى الى نقص فادح في مصادر معرفتهم بتراثهم الديني والثقافي.

وفوق كل هذا يتعرضون لتاثيرات فارسية وصوفية طرقية تنتمي الى الطريقة الخوقية القريبة من النقشبندية والطريقة الجهرية الاقرب الى الطريقة القادرية.

ولكل من هذه الطرق مواردها وبرامجها العبادية كما ان هناك تاثيرات سلفية تعمل على مقاومة التقاليد والبدع القديمة المتوارثة لتحاول رد المسلمين الى اصول الكتاب والسنة.

اخطر ما يواجهه المسلمون في الصين يتمثل باجراء التجارب النووية الصينية في اراضيهم منذ الستينات، إذ يقع أكبر موقع في العالم اليوم لتجارب الصواريخ والقنابل النووية قرب بحيرة لوب نور في صحراء «تاك ماكر» في اقليم سينكسيانج. وهناك فجرت الصين اولى قنابلها الذرية في الجو خلال تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٦٤. وواصلت الحكومة الصينية اجراء تجاربها في هذا الموقع من ذلك التاريخ وكان آخرها التفجير الذي تم في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٩٢.

وتقول تقارير الأمم المتحدة ان حوالي مليوني شخص على طرفي الحدود الصينية - الروسية كانوا ضحايا هذه التجارب. فقد سقط المئات من الأطفال في تركستان الشرقية ضحية مرض غريب من اعراضه الام في الانثى والام في الراس واعضاء. ويعتقد الأطباء ان هؤلاء الأطفال تاتروا بالتجارب النووية.

١٠٠ الف مسلم يعانون الفقر الشديد في الصين

المسلمين وعرفد الصين الاسلام منذ اكثر من ١٢٠٠ سنة عن طريق التجار المسلمين كما وصلت الجيوش الاسلامية بقيادة القائد قتيبة بن مسلم الى مشارف حدود كاشغر في عام ٦١٥م وانتشر الاسلام في مناطق تركستان الشرقية (سنكيانج) الاليفورية ذات الحكم الذاتي وتعيش في الصين ٥٦ قومية بينها (١٠) قوميات تعتنق الدين الاسلامي هي سالا وتار وقوجز ويجوا وقازاق واوزبك وطاجيك ودونجشيانج باوان وهوى.

وفي الصين جمعية اسلامية اسست عام ١٩٥٢م مقرها بكين ولها فروع في جهات عدة من الصين تتولى شؤون المسلمين الدينية والاجتماعية. ويذكر المسلمون حالياً في شمال وشمال غرب الصين وهي اكثر الاماكن فقراً وتخلفاً في الصين وقد ذاقوا الازوال خلال فترة الثورة الثقافية التي هدمت المساجد ومنعت ممارسة الشعائر الدينية ولم يتبق في الصين الا ٢٢٠ مسجداً من بين الاف المساجد كانت منتشرة في جميع المقاطعات.

وتقول المصادر التاريخية انه في يوم ٢٥ اغسطس عام ٦٥١م الموافق ٢ محرم عام ٢١هـ وصل مبعوث من قبل الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه الى مدينة (تشانجان) عاصمة الصين وقتها وكانت تحكمها انذاك أسرة (تانج) حيث قام بعرض تعاليم الاسلام على الامبراطور (كاوتسونج) وتؤكد المراجع التاريخية الصينية ان المبعوثين العرب زاروا الصين ٢٧ مرة منذ عام ٦٥١م بمعدل زيارة كل ٤ سنوات اطلعوا خلالها اباطرة الصين على دين الاسلام الحنيف.

الجمعية في حفظ القرآن الكريم ودراسة التفسير والاحاديث النبوية.. وبالمسجد قاعة للاجتماعات وصندوق لجمع التبرعات للقراء ومصل للسيدات ومكتبة تضم (١٠٠٠) كتاب و٦٠ مصحفاً مخطوطاً يرجع تاريخها الى ٤٠٠ و٨٠٠ سنة وبالمسجد جناح مخصص لاهداءات الاسر الامبراطورية التي حكمت الصين. واهل حي البقر خاصة والمسلمون الصينيون عامة في حاجة الى الدعم العاجل من العالم الاسلامي بارسال الكتب الدينية والثقافية والعلماء

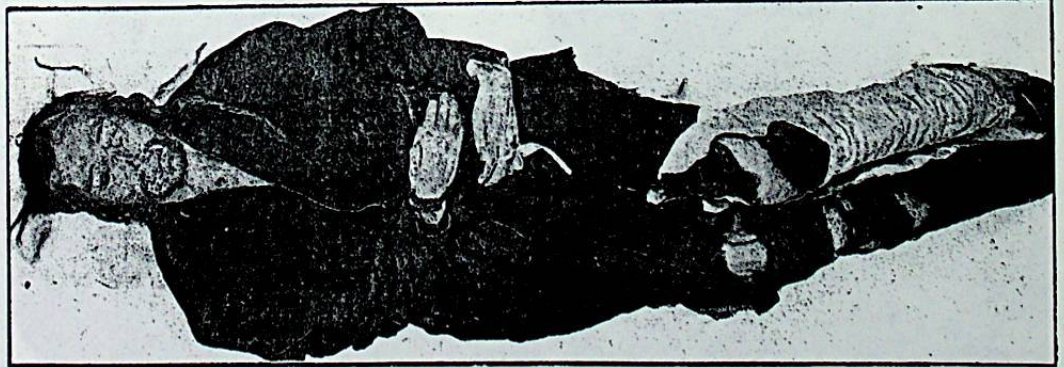
يعيش (٨٠) مليون مسلم في الصين الشعبية حسب تقديرات المنظمات الاسلامية هناك و١٨ مليوناً، كما تقول التقديرات الرسمية منهم ١٠٠ الف مسلم في حي البقر بالعاصمة بكين يعانون الفقر الشديد وفي هذا الحي مسجد (توسو) ومسجد (ينوجيه) وبني عام ٩٦٦ ميلادية. وفي بكين ايضاً اكبر مسجد اثري يرجع تاريخه الى ٩٨٠ عاماً مساحته ٦٠٠ متر مربع ويسع (١٠٠٠) مصل حيث يتلقى اهل الحي دروساً



● امرأة من ووبو : وجدت بالقرب من قرية ووبو في الثلاثين من عمرها تقريبا عند وفاتها قبل ٣٢٠٠. الركب مجموعة الى الصدر وتحمل ملامح قوقازية.

مومياءات زنجيانج اضواء جديدة

في اقليم زنجيانج في غربي الصين باواسط اسيا اكتشف علماء الاثار الصينيون مايزيد على مائة مومياء اقدمها عمرها ٤٠٠٠ سنة وكانت دهشة كبيرة عندما وجدوا اجسام الموتى محفوظة دون اي تدخل من الانسان وفق المعلومات التي تم جمعها حتى اليوم. وتعود القضية الى عام ١٩٨٧ عندما كشف متحف اورومكي في اقليم زنجيانج في معرض نظمه عن وجود جنث محنطه لرجل وامرأة وطفل قيل ان عمرها يعود لـ ٣٠٠٠ سنة مضت



● رجل دفن مع ثلاث نساء يعتقد انهم اسرة واحدة الرجل شجره اشقر وملابسه صوفيه ملونه مازالت سليمة وفي عنقه قلاده من الزجاج الاحمر.

لكن فيكتور مير الاستاذ الاميركي المتخصص في اللغة الصينية في جامعة بنسلفانيا والذي كان في زيارة للمدينة اصيب بالذهول عندما قام بدراسة وجوه المومياءات من على القرب حيث لاحظ ان تقاطيع الوجوه وسماتهم العامة سمة قوقازية لاتخطئها العين بل ان ملامحهم تميل الى الملامح الاوروبية من حيث الشعر الاشقر والعيون الغائرة والانوف

تم الصبح بعد ذلك أن الصينيين استخرجوا أكثر من مائة مومياء في الفترة الواقعة بعد عام ١٩٧٨ في أربعة مواقع رئيسية في شمال غرب الصين يرجع تاريخها إلى الفترة بين عام ٣٠٠٠ - ٢٠٠٠ قبل الميلاد. ولاحظ الباحثون أن ما يميز المومياءات الصينية عن اختها بالتقادم المومياءات المصرية أنها أولا ليست محنطة بطريقة مقصودة لحفظها وثانيا أنها ليست متحررة عن أسر ملكية أو نبلاء وإنما من عامة الشعب. والاعتقاد الذي تكون حتى الآن هو أن تحنيط هذه الجثث وحفظها بالطريقة التي وجدت عليها قد تم طبيعيا بفضل معدلات الحرارة العالية للصحراء التي دفنت فيها.

الأصل القوقازي

إذا ما ثبت أن أصل هذه المومياءات يعود لآسر قوقازية فإن هذا سيعطي معلومات بالغة الأهمية ليلقي الضوء على الدور الذي لعبه الأجانب في تطور الحضارة الصينية.

فبالرغم من ورود ذكر وجود أجانب في الكتابات الصينية إلا أن المؤرخين الصينيين وغيرهم من المتخصصين في الدراسات الصينية ظلوا يستبعدون على الدوام وجود أي تأثير مبكر قادم من الغرب على الحضارة الصينية.

وكانت افتراضات تم تداولها مؤخرا أن هؤلاء البربر ربما أدخلوا بعض الأشياء ومنها الدولاب المتحرك (العجلة) إلى الصين وفي هذه الحالة يظل السؤال من هم بالضبط وما هي اللغة التي كانوا يتكلمونها.

الرجل الجليدي

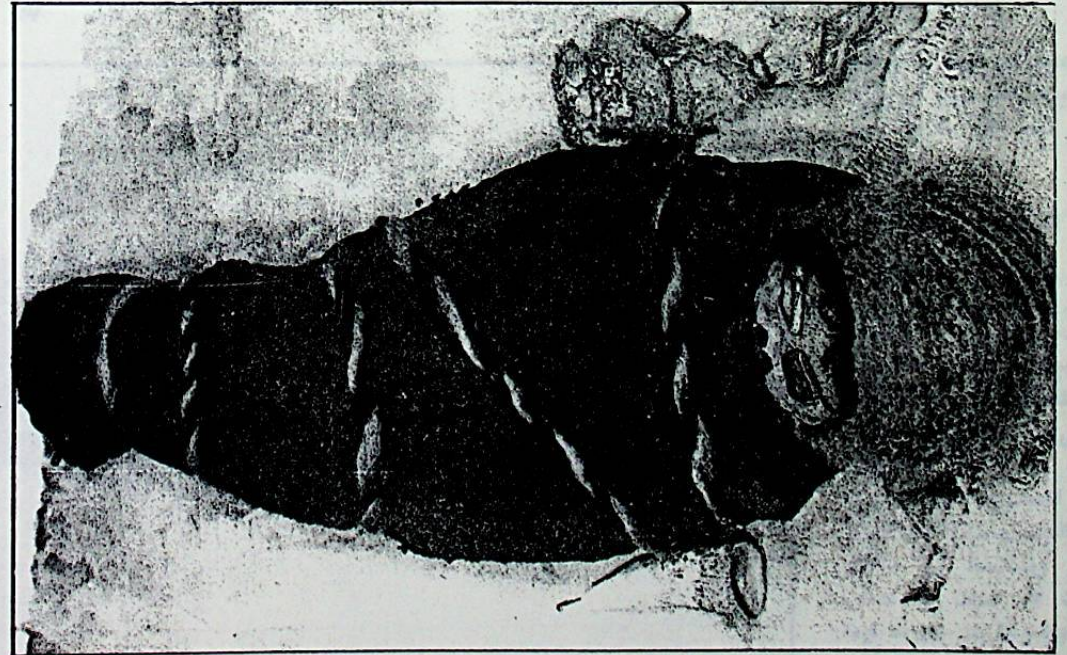
عام ١٩٩١ تم اكتشاف ما يعرف اليوم بالرجل الجليدي في جبال الألب واستغل مير هذه المناسبة فاتصل بعالم الآثار الصيني الذي اكتشف المومياءات الأولى في زنجيانج وانغ بنغور أملا في إجراء تحر مشترك.

واشترك في المشروع عالم انثروبولوجيا يدعى باول فرانكالتوتشي.

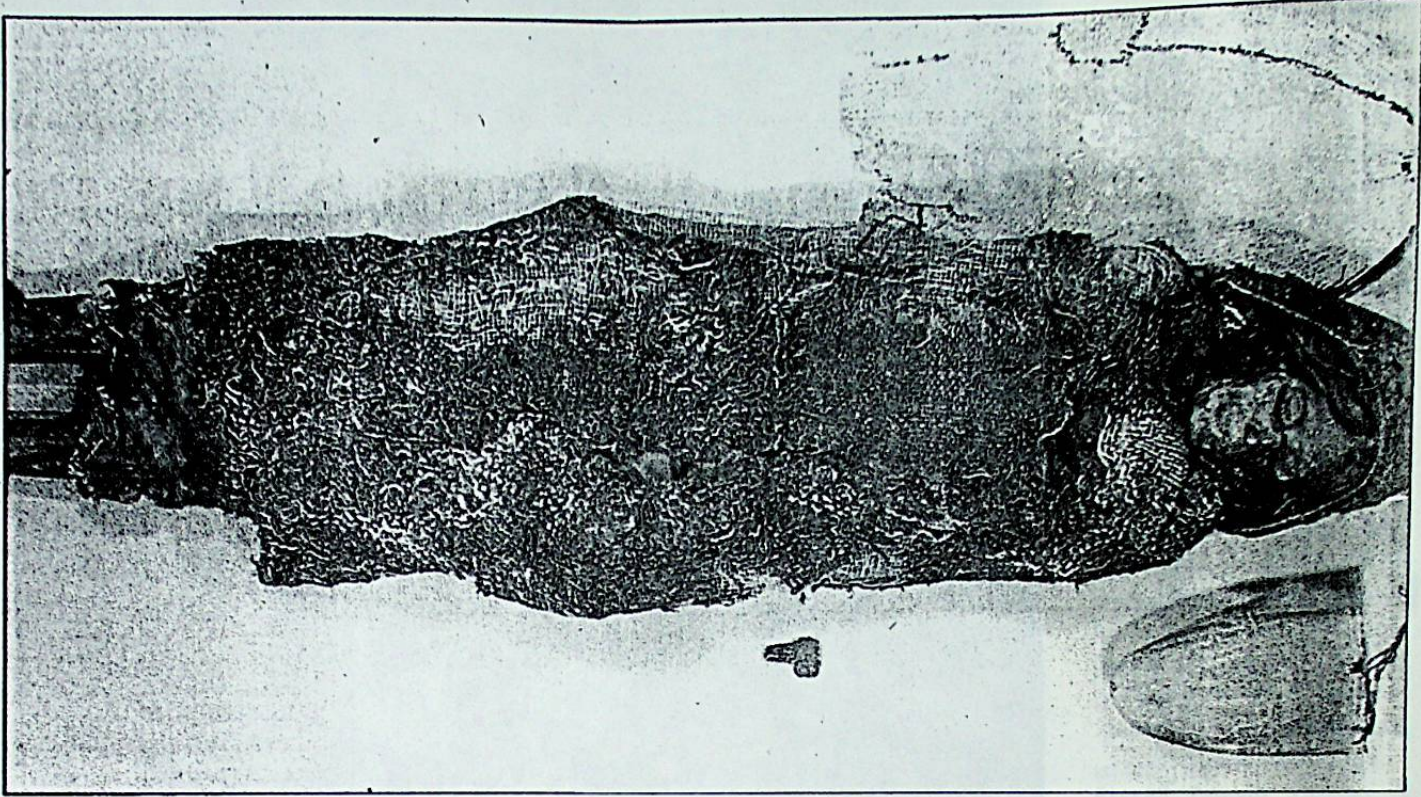
وانغ وفريقه اصطحبوا معهم مير وفرانكالتوتشي إلى كيزيلشوغا الموقع الذي وجدت فيه المومياءات الأولى ثم أعيد نيشي الجثث التي كانت قد أعيد دفنها إلى حين توفر إمكانات لحفظها في المتحف عبر مير عن ذهوله وتأثره بهذه الجيف القديمة اليابسة والتي تكاد تنطق بالحياة. وقام فرانكالتوتشي بأخذ عينات من الأنسجة لاختبارها



● رجل شيرشين وجد في شيرشين على الطرف الجنوبي لصحراء تاكليماكين في إقليم زنجيانج.

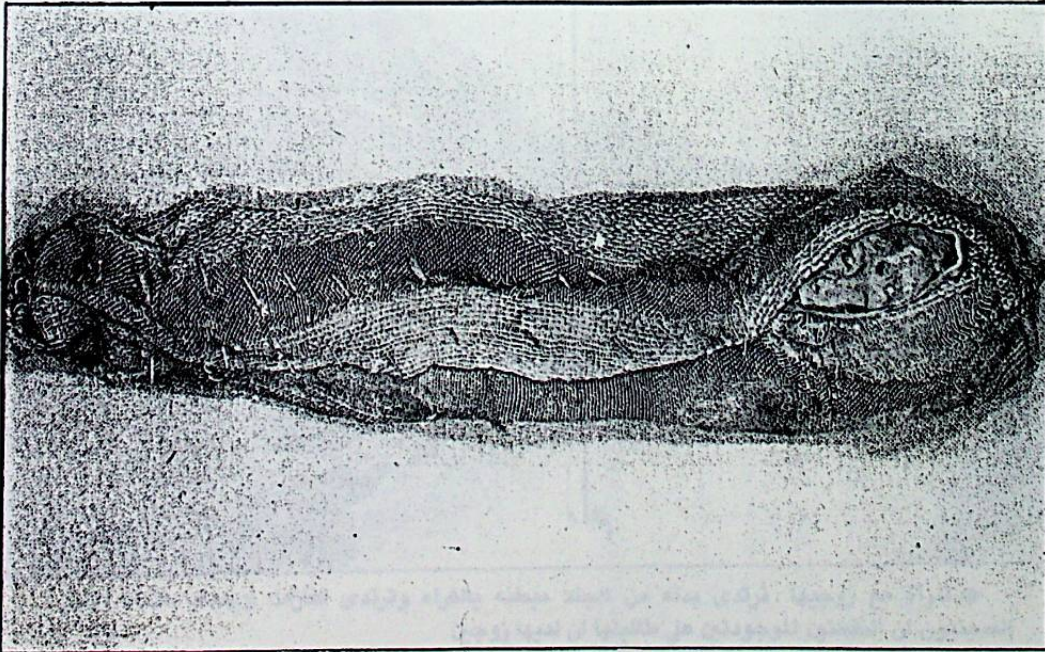


● الطفل ذو اللغافة : رضيع في شهره الثالث ملفوف في قطعة قماش من الصوف الملون وعيناه مغطاتان بالحجارة وإلى جواره اثناء وجراب حليب مصنوع من ضرع الغنم.



● مومياء لولان : امرأة بشعر اشقر في حوالى الاربعين من عمرها ترتدى ملابس من الصوف وحذاء جلديا ولى جوارها سلة بها حبوب قمح.

على التحنيط والحضارة الصينية



● طفل نهر بيكوك : اكتشف على الشاطئ الشمالي لنهر بيكوك في اقليم زنجيانج ربما تولى في سن الثامنة. دبابيس الزينه المستخدمة لشبك اللقافة مصنوعة من العظم تعود لاكثر من ٣ الاف سنة.

بهدف التعرف على الشفرة الوراثية (دى ان ايه) والتي سبق ان وفرت معلومات قيمة عن اصول رجل الجليد.

ملابس من الصوف الملون والجلد

استخدم الكربون ١٤ لتحديد عمر المومياءات وساعدت الجرار وبعض المقتنيات الاخرى المدفونه مع الموتى في توثيق المعلومات. تلاحظ ان الجثث في كامل ملابسها المصنوعه من الصوف الملوث والجلد واحذية من اللباد والجلد، وتلاحظ ان معظم المومياءات قد نثنت في مداخن صغيرة موضوعة على ظهرها فيما جمعت الركب الى الصدر.

وكانت معظم المقتنيات التي وجدت الى جوار الجثث عبارة عن الاواني والادوات الاساسية المستخدمة في الحياة اليومية. امشاط من الخشب وابر من العظام ومغازل وسنارات واليات نفخ اضافه الى المواد الغذائية كالخبز.

موقع آخر

وفي موقع جوار مدينة سوباشي
المومياءات وملابسها على
وجود تشابه شديد مع تلك التي
وجدت في كيزيشكا على مئات الاميال
ودلت الدراسات التي اجريت على
الملابس الصوفية في جامعة
بنسلفانيا بواسطة مختصين في
المنسوجات اليورو اسيوية على
وجود شبه مع عينات من الملابس
تعود الى نفس الفترة وسبق ان
وجدت في المانيا والنمسا
واسكندنافيا.

هناك موجودات اخرى اكتشفت
في موقع زنجيانج حملت اثارا تدل
على ان الثقافة السائدة كانت ثقافة
راكبي خيول - شكيمه خشبية،
سوط، سرج متقن الصنعة مما دفع
الى القول بان هذه المومياءات ذات
اصول او روبية.

والسبب وراء هذا الافتراض هو
الاعتقاد السائد حاليا بان ركوب
الخيول واستخدام المركبات التي
تجرها الخيول قد نشأت في
السهوب الواقعة على جانبي جبال
اورال على الحدود بين اسيا
واوروبا، والمعروف ان الخيول
استخدمت في منطقة اوكرانيا في
زمن يعود الى 6000 سنة مضت.
غير ان اثبات العنصر الاوروبي
في الحضارة الصينية القديمة
يحتاج الى ان يثبت الباحثون ان
هؤلاء الاجانب كانت لديهم لغتهم
الخاصة بهم وانها ذات اصول
تعود للغات الهندو اوروبية.

فقد اثبت البحث وجود لغة من
هذه الاسرة تسمى القوشارياتية
كانت سائدة في المنطقة الواقعة
غرب اورومكي. وفي الرسومات التي
وجدت في الكهوف تلاحظ وجود
خياله بلحي حمراء وملامح
اوروبية والى جوارهم كتابات
بالقوشارياتيه.

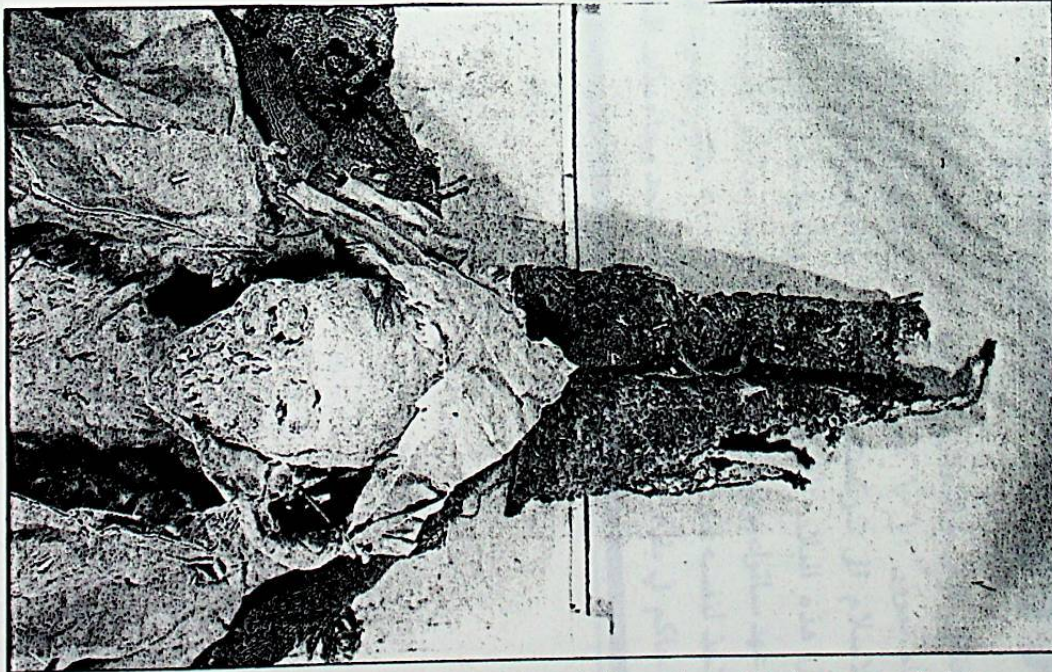
لماذا جاعوا الى هنا

فيما يظل الافتراض القائل
بوجود اصول قوقازية لهذه
المومياءات بانتظار اثباته يظل
وصولهم الى صحراء وسط اسيا
سرا غامضا خاصة وانهم ليسوا
اشخاصا اغنياء ويبدو انهم
مزارعون عاديون والاحتمال الاكبر
هو ان يكونوا مشركين في النشاط
التجاري عبر الطريق الذي عرف
فيما بعد بدرب الحرير.

● مصدر: وكالة سييما
المصورة ●



● امرأة مهمة : وجدت في سوباشي دفنت الى جوار زوجها الطاقية
المصنوعة من اللباد بهذا الشكل قد ترمز الى هويتها الاجتماعية



● امرأة مع زوجها: ترتدى بدله من الجلد مبطنه بالفراء وترتدى قفازات ويعتقد علماء الاثار
الصينيون ان النقطتين الموجودتين على طاقيتها ان لديها زوجين

سرور اکثر من ۱۰۰۰ سنة على دخول الإسلام لتركستان

الإسلام تظنوا عن استعمال الحروف
الأوغورية واستعملوا الحروف
العربية وظهر علماء مسلمون كبار في
هذه البلاد منهم الشيخ محمود
كاشموري والشيخ يوسف هاس
حاجب والشيخ احمد يوكيني
وغيرهم .

من بلدان عديدة للدراسة في
تركستان .
ومكتبة السعودى التي بنيت في
القرن ۱۵ فيها ۲۰۰ الف كتاب
واحدى ارائل ترجحات معاني القرآن
الكريم تمت في كاشمير في القرن ۱۲
الميلادي وبعد دخول اهل تركستان

يدخل الإسلام واصبحت تركستان
الشرقية مركزا للحضارة والإسلامية
والدعوة والعمارة الإسلامية والثقافية
والدراسات وفي مدينة كاشمير وحدها
ست مدارس كبيرة كان يدرس فيها
۵۰۰۰ طالب وبنيت في البلاد مئات
المساجد وجاء مئات الطلاب المسلمين

يحتفل اهل تركستان الشرقية
هذا العام بمرور ۱۰۶۰ عاما على
دخول الإسلام الى تركستان حيث
دخل اهل هذه البلاد الإسلام عام
۹۲۴م في عهد ساتوك بوقرا خان الذي
اسلم واتخذ لنفسه اسم عبد الكريم
وهو اول حاكم في بلدان وسط اسيا

۱۰۶۰ / ۱۰۶۰

وفد الجمعيات الاسلامية الصينية لـ«الدعوة»:

هذه أوضاع ٥٠ مليون مسلم في الصين

القاهرة - مكتب الدعوة:

في بادرة طيبة لزيادة أواصر التعاون والتنسيق بين الأقلية المسلمة في الصين وبلدان العالم الاسلامي، قام مؤخرا وفد يمثل الجمعيات الاسلامية الصينية بزيارة لعدد من الدول الاسلامية بهدف اطلاعهم على القضايا والاهتمامات التي تشغل المسلمين في الصين، بالإضافة الى التعريف بالاحتياجات الحقيقية للمسلمين هناك، ومدى ما يمكن أن تقدمه الدول الاسلامية في هذا المجال.

حول هذا الموضوع نلتقي بعدد من ممثلي المسلمين الصينيين ونطرح بعض الحقائق التاريخية لمكانة الصين في التاريخ الاسلامي، وما لاقوه بعدها من اضطهاد وفقر وحرمان، ثم تحسن أوضاعهم خلال الخمسين عاما الماضية.

• كتابات لتحفيظ القرآن الكريم.. ونطالب بإداعة القرآن الكريم

• التزام تام بالشريعة الاسلامية في كل المناطق الاسلامية بالصين.

في البداية يقول محمد عمر عيد كاه وهو من قيادات العمل الاسلامي في الصين: تسجل الوقائع والأحداث التاريخية القديمة ان بداية دخول الاسلام الى الصين كانت في القرن السابع الميلادي، وبالتحديد في يوم ٢٥ اغسطس من عام ٦٥١ ميلادية، والذي يوافق الثاني من شهر محرم عام ٢١ هجرية، ففي مثل هذا اليوم كما تقول روايات المؤرخين وصل أول مبعوث عربي ارسله الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه الى مدينة تشانجان «عاصمة الصين» في ذلك الوقت، وكانت تحكمها أسرة «تانج» وقام رسول الخليفة بعرض تعاليم الاسلام الى امبراطور الصين «كاو تسونج»، ومنذ ذاك التاريخ بدأ تدفق الدين الاسلامي الى الصين عبر التجار العرب والفرس الذين دخلوا في الاسلام، فحملوا معهم تقاليد وآداب الشريعة الاسلامية، كما استقر بعضهم وبخاصة من عملوا في مجال التجارة بالصين، وبالتدريج اصبح هناك من المسلمين الصينيين دعاة، وفقهاء تخصصوا في أمور الشريعة الاسلامية، وقاموا بدورهم في تعليم الاطفال والنشء والشباب المسلم تعاليم وآداب دينهم، وهو ما ساهم الى حد كبير في زيادة أعداد المسلمين في الصين من ناحية، وفي المحافظة على رسوخ واستقرار

التقاليد والقيم الاسلامية كمرجعية اساسية دينية يلجا إليها كل مسلم صيني من جميع انحاء البلاد.

ومن ناحية أخرى فإن المشاهد والمتابع للعمارة، والمنازل والميادين في مناطق عديدة بجمهورية الصين الشعبية يلاحظ انها تأثرت الى حد كبير بالثقافات والمهارات والفنون الاسلامية في هذه الميادين ومن هنا اصبح حتى البناء المعماري الصيني الاسلامي إحدى العلامات المميزة التي جذبت الحضارات الأخرى فحاولت التشبه بها، وتقليدها في مواضع عديدة.

أما عن المراحل او السنوات التي واجه فيها المسلمون الصينيون معاناة وعذابات قاسية فقد انتهت في عام ١٩٤٩م، حيث اتسمت السنوات السابقة لذلك باضطهادهم. وفرض سياسات الفقر والحرمان عليهم. وفي الفترة التي تلت عام ١٩٥٣م شهد المسلمون الصينيون قفزة هائلة في تاريخهم وتطور احوالهم بصورة ايجابية كبيرة، فقد حصل عدد منهم على عضوية مجالس نواب الشعب والمؤتمرات الاستشارية السياسية على مختلف المستويات، ومنذ ذاك التاريخ ايضا زادت نسبة الجمعيات والمنظمات الاسلامية الصينية، حيث تأسست «الجمعية الاسلامية» التي قادها نور محمد يو شينج، وتحملت هذه الجمعية مسؤوليتها في اظهار تعاليم وآداب الاسلام، والتنسيق مع الجمعيات الاسلامية الأخرى في تنشيط العمل الاسلامي المشترك، وتعزيز صلات او اتصالات مسلمي الصين بالدول الاسلامية في شتى انحاء العالم.

وتتركز أنشطة معظم هذه الجمعيات على بناء المساجد، وترميمها، وحل مشكلات الزواج، واجراء المصالحات بين المسلمين، بالإضافة الى انشاء الكتابات والمدارس الاسلامية، وبعض المعاهد الاسلامية المتخصصة في تعليم تلاميذها وطلابها أمور وشؤون الفقه والشريعة الاسلامية بوجه عام. كما اخذت الجمعيات الاسلامية الصينية على عاتقها مهمة اتمام عمليات ترجمة معاني القراءن الى اللغة الصينية، وتبسيط وشرح مفاهيمه وتعاليمه، وكذلك فتح ابوابها للراغبين في حفظ القرآن الكريم، وتامل معانيه، ومعرفة ما يدعو إليه من خير للانسانية جمعاء، وذلك انطلاقا من ان الاسلام هو دين عالمي إذ بعث رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. وتقول الحقائق التاريخية المعروفة ان

وكذلك هناك عشرات الآلاف من الكتائب لتعليم الأطفال في سن مبكرة التعاليم والآداب والأخلاقيات التي جاء بها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. بما في ذلك الواجبات والحقوق التي للطفل المسلم على والديه، وهو ما يساعد على نشأتهم نشأة دينية صحيحة تساعد على نشأة جيل مسلم قوي. يتفهم عقيدته الدينية، ويمارسها في إيمان عميق.

أما الحياة العامة للمسلمين في الصين فهي على الرغم من وجود عادات خاصة لهم، إلا أنه في مجمل الأمر تتسق إلى حد كبير مع التعاليم الشرعية، ولا تختلف أو تتناقض معها، وعلى سبيل المثال تحرص الغالبية العظمى من المسلمات الصينيات على ارتداء الحجاب والالتزام بالشرعية الإسلامية وما أمرنا به ديننا في هذا الإطار. وبما يحفظ كرامة المرأة، وحقوقها ويصون حقوقها، ويضمن لها الحياة السعيدة الهانئة.

● بناء المساجد والمعاهد والمدارس الإسلامية.. هدف الجمعيات الإسلامية الصينية

تنشئة إسلامية

وحول مدى التزام المسلمين في الصين بأداب الشريعة الإسلامية يقول عبدالله مويانج عضو الوفد الصيني الذي زار عددا من الدول الإسلامية مؤخرا: لأن عدد المسلمين في الصين يصل حوالي ٥٠ مليون مسلم حسب آخر الإحصاءات والتقديرات الرسمية هناك، فإن المئات، بل الآلاف من المراكز والجمعيات الإسلامية تنتشر في مناطق متفرقة من جمهورية الصين الشعبية.

جذور المسلمين في الصين تعود إلى نحو ١٣٠٠ سنة، ويصل عددهم إلى ٥٠ مليون مسلم طالهم الكثير من العنف والظلم والفقر في ثلاثينيات وأربعينيات هذا القرن، لكن المتغيرات التي فرضت نفسها على الصين، ثم ما قدمه المسلمون الصينيون من إنجازات، وقفزات لبلادهم أسهم في تحسين أحوالهم بصورة طيبة منذ حوالي نصف قرن تقريبا.

وتشير هذه الحقائق أيضا إلى أن الصين احتلت مكانة كبيرة في العصور التاريخية الإسلامية المختلفة، سواء لأسباب تتعلق بزيادة التجارة بين العرب والصين قديما أو لمبررات أخرى ترتبط بدخول المسلمين الصينيين في دين الله أفواجا، واستقرار الآلاف من التجار المسلمين في الصين خلال القرون الأولى لانتشار الدعوة الإسلامية، وبصفة خاصة في المائة سنة الأولى لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة.

المجتمع للخدمات الطبية

الرعاية الصحية اهتمامنا

مستوصف الرياض

الربوة شارع فاطمة الزهراء / ت : ٤٧٨٧٠٧٠ - ٤٧٨٧٢٣٩ الملز

نخبة من الاستشاريين والأخصائيين في

• الأمراض الباطنة - طب المناطق الحارة

• وحدة مناظير الجهاز الهضمي

• طب الأطفال (٦ ساعة)

• النساء والتوليد (٦ ساعة)

• جراحة الفم والأسنان (٦ ساعة)

• طب وجراحة العيون

• جراحة العظام والكسور

• قسم الأشعة التشخيصية والصوتية

• عيادة الطبيب العام (٢٤ ساعة)

• إصدار التقارير الطبية للمالين بالأخذية ودفع الإقامة للمالين الجدد • صيدلية الربوة

• صيدلية دار الحكمة الثانية • سيارة إسعاف مجهزة • قسم البصريات ملحق بالمستوصف

خدمات خاصة للشركات والمؤسسات

بناء على موافقة مديرية الشؤون الصحية رقم (٣١) بتاريخ ١٩/٤/١٤١٥هـ

تفسير معاني القرآن الكريم باللغة الانجليزية

THE NOBLE QUR'AN

● أن هذا التفسير مقتبس من تفسير الطبري والقرطبي وابن كثير وصحيح البخاري ● أن هذه الطبعة تحمل تركية سماحة الشيخ / عبدالعزيز بن باز ● كما أنها تحمل تركية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ● جميع الأحاديث صحيحة إن شاء الله ● هذه الطبعة على منهج أهل السنة والجماعة بأسلوب سهل مبسط ● ليست فيها أخطاء عقدية ● فهرس كامل ● أكثر من ١١٢٥ صفحة في مجلد فاخر وطباعة جيدة (داخل بلونين) مقاس ١٧ × ٢٤ ● ثمن النسخة ٣٥ ريالاً فقط ● أسعار خاصة لأهل البر والخير.

● ترجمة: دكتور محسن خان ودكتور تقي الدين الهلالي

ينبغي أن تصل هذه الترجمة إلى جميع أنحاء العالم

مكتبة دار السلام

الرياض - هاتف ٤٠٢٣٦٦٢ فاكس ٤٠٢٣٦٦٢

نماذج هذه الطبعة بما يلي: